أَدْعِيَةٌ مُبَارَكَةٌ

مُنزلة من قلم

حضرة بهآء الله

جلّ ذكره الأعلىٰ

الطبعة الأولى

شهر الشرف ١٤٨ بديع
كانون الثاني ١٩٩٢ م.

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل
EDITORA BAHA'I – BRASIL
Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel
20.551 Rio de Janeiro/RJ. Brazil

« اَتْلُوا آيَاتِ اللهِ فِيْ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ إنَّ الَّذِيْ لَمْ يَتْلُ لَمْ يُوْفِ بِعَهْدِ اللهِ وَمِيْثَاقِهِ.

حضرة بهاء الله
الكتاب الأقدس

تعريف

هذه مجموعة من الأدعية المباركة منزلة من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكـره الأعلى قام بجمعها السيد فرود بهمردي وهو يقدّمها بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لصعود حضرة بهاء الله جلّ ذكره ولإعلان عهده وميثاقه الموافق سنة ١٤٨ بديع ١٩٩٢ م.

تمّت مراجعة هذه المجموعة وصوّبت من طرف لجنة متخصّصة أشرفت أيضاً على إخراج هذا الكتاب وتصميمه في حلّته الراهنة.

الناشر

(١)

هو الناظر العليم الحكيم

قُلْ سُبْحانَك يا مَنْ بِاسْمِكَ فُتِحَ بابُ الْعِرْفانِ عَلىٰ مَنْ فِي الْإِمْكانِ وَبِإِرادَتِكَ نُزِّلَتْ آياتُ الْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ ، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَماءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلىٰ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولىٰ، ثُمَّ اجْعَلْنِيْ يا إِلٰهِيْ مُنْجَذِباً بِآياتِكَ مُتَوَجِّهاً إِلىٰ أَنْوارِ وَجْهِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ وَعامِلاً بِما أَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتابِكَ وَمُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِ الَّذِيْ إِذا ظَهَرَ

ٱنْصَعَقَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا مَنْ أَنْقَذَتْهُ يَدُ قُدْرَتِكَ وإِرادَتِكَ، أَيْ رَبِّ تَرانِيْ مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَراجِياً بَدِيْعَ فَضْلِكَ وَمٰا قَدَّرْتَ لِأَصْفِيائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لٰا تُعْجِزُكَ شُئُوْناتُ ٱلْعالَمِ وَلٰا تَمْنَعُكَ حُجُباتُ ٱلْأُمَمِ تَفْعَلُ بِسُلْطانِكَ مٰا تَشاءُ وَتَحْكُمُ مٰا تُرِيْدُ، لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهِيْ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ نِدائَكَ وَأَظْهَرْتَ بِجُوْدِكَ مٰا كُنْتُ غافِلاً عَنْهُ وَجَعَلْتَنِيْ مُقْبِلاً إِلىٰ أُفُقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْباذِلُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٢)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَحْبُوبِيْ وَمَقْصُوْدِيْ، أَسْئَلُكَ بِنُوْرِ أَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّماءُ وَمِنْ عَرْفِهِ ٱهْتَزَّتِ ٱلْأَشْياءُ أَنْ تُؤَيِّدَ ٱلْعِبادَ عَلىٰ ٱلرُّجُوْعِ إِلَيْكَ وَٱلإِنابَةِ لَدىٰ بابِ فَضْلِكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوّابُ ٱلْكَرِيْمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَيّاضُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ أَيْرَبَّ قَدِّسْ أَحِبّائَكَ مِنْ شُئُوْناتِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوىٰ وَزَيِّنْهُمْ بِطِرازِ ٱلتَّقْدِيْسِ بَيْنَ عِبادِكَ يا مَوْلىٰ

ٱلْوَرىٰ وَمالِكَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولىٰ، أَيْرَبِّ نَوِّرْ ظاهِرَهُمْ وَباطِنَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيْ كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْفَيّاضُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٣)

سُبْحانَكَ يا مُوْجِدَ ٱلنُّقْطَةِ وَمُقَدِّرَها وَمُزَيِّنَها وَحافِظَها وَناصِرَها، أَشْهَدُ بِما شَهِدَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِكَ إِذْ كُنْتَ مُسْتَوِياً عَلىٰ عَرْشِ ٱلْبَيانِ فِيْ صَدْرِ ٱلْإِمْكانِ

وَأَعْتَرِفُ بِمٰا جَرىٰ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ بَيْنَ ٱلْوَرىٰ، أَسْئَلُكَ بِٱلْأَسْرارِ ٱلْمَكْنُوْنَةِ فِيْ عِلْمِكَ وَآياتِكَ ٱلْمَخْزُوْنَةِ فِيْ ٱلْواحِكَ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْأَسْماءِ وَٱطْمَئَنَّتْ أَفْئِدَةُ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِكَ مِنْ سَماءِ رَحْمَتِكَ أَمْطارَ عِنايَتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ وَمالِكَ ٱلْقِدَمِ بِنَفَحاتِ آياتِكَ وَأَنْوارِ فَجْرِ ظُهُوْرِكَ وَبِنَسَماتِكَ ٱلَّتِيْ بِها قامَ أَهْلُ ٱلْقُبُوْرِ وَبِآياتِكَ ٱلَّتِيْ بِها ظَهَرَ حُكْمُ ٱلنُّشُوْرِ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّوْرِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُؤَيَّداً عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَمُسْتَقِيْماً عَلىٰ

حُبَّكَ وَلَائِذاً بِحَضْرَتِكَ وَمُتَشَبِّثاً بِأَذْيال
رِداءِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لَمْ تَمْنَعْكَ
حَوادِثُ ٱلْعالَمِ وَلَا شُبُهاتُ ٱلْأُمَمِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا
مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ
أَهْلَ ٱلْبَهاءِ عَلىٰ ٱلٱسْتِقامَةِ عَلىٰ حُبِّكَ
بِحَيْثُ لَا تُخَوِّفُهُمْ سَطْوَةُ ٱلظّالِمِيْنَ وَلَا
إِعْراضُ ٱلْمُعْتَدِيْنَ ٱلَّذِيْنَ صَعَدُوا ٱلْمَنابِرَ
بِٱسْمِكَ وَقالُوا فِيْ حَقِّكَ ما ناحَ بِهِ أَهْلُ
سُرادِقِ عَظَمَتِكَ وَخِباءِ مَجْدِكَ بَعْدَما
خَلَقْتَها لِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ رَأَيْتَ
وَسَمِعْتَ ما نَطَقُوا عَلَيْها فِيْ أَيّامِكَ

وَصَبَرْتَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَسَتَرْتَ بَعْدَ اَقْتِدارِكَ، أَيْرَبِّ أَيِّدْ عِبادَكَ اَلْغافِلِيْنَ عَلىٰ اَلنَّظَرِ إِلىٰ ما ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ وَاَلتَّوَجُّهِ إِلىٰ أُفُقِكَ، أَنْتَ اَلَّذِيْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَأَحاطَ فَضْلُكَ وَسَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِاَلرَّحْمٰنِ وَبِاَلرَّحِيْمِ وَبِالغَفُوْرِ وَبِاَلْكَرِيْمِ، أَيْرَبِّ قَدِّرْ لِأَوْلِيائِكَ خَيْرَ اَلْآخِرَةِ وَاَلْأُوْلىٰ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ اَلْعَرْشِ وَاَلثَّرىٰ، ثُمَّ اَغْفِرْ لَهُمْ بِجُوْدِكَ اَلَّذِيْ سَبَقَ اَلْوُجُوْدَ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَلْعَلِيْمُ اَلْحَكِيْمُ، أَيْرَبِّ تَرىٰ عِبادَكَ وَإِمائَكَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ راجِيْنَ بَدائِعَ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِاَسْمِكَ اَلْغَفّارِ بِأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ

بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلْكَرِيْمِ قَدِّرْ لَهُمْ مٰا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ.

(٤)

يٰا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا أَخَذْتَنِيْ عَرْفُ عِنايَتِكَ وَٱنْقَلَبَنِيْ نَفَحاتُ رَحْمَتِكَ إِلىٰ شَطْرِ أَلْطافِكَ، أَيْرَبِّ فَأَشْرِبْنِيْ مِنْ أَنامِلِ عَطائِكَ كَوْثَرَ ٱلَّذِيْ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ ٱنْقَطَعَ عَمّا سِوٰيكَ طائِراً فِيْ هَواءِ ٱنْقِطاعِكَ وَناظِراً إِلىٰ شَطْرِ رَأْفَتِكَ وَمَواهِبِكَ، أَيْرَبِّ فَٱجْعَلْنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُسْتَعِدّاً لِلْقِيامِ

عَلى خِدْمَتِكَ وَٱلْإِقْبالِ إِلى كَعْبَةِ أَمْرِكَ وَجَمالِكَ، لَوْ تُرِيْدُ فَٱجْعَلْنِيْ نَباتَ رِياضِ فَضْلِكَ لِتُحَرِّكَنِيْ أَرْياحُ مَشِيَّتِكَ كَيْفَ تَشاءُ بِحَيْثُ لا يَبْقى فِيْ قَبْضَتِيْ ٱخْتِيارُ ٱلْحَرَكَةِ وَٱلسُّكُوْنِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِكَ ظَهَرَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱلٱسْمُ ٱلْمَخْزُوْنُ وَفُكَّ إِناءُ ٱلْمَخْتُوْمُ وَتَعَطَّرَ بِهِ ما كانَ وَما يَكُوْنُ، أَيْرَبِّ قَدْ سَرُعَ ٱلظَّمْآنُ إِلى كَوْثَرِ إِفْضالِكَ وَأَرادَ ٱلْمَسْكِيْنُ ٱلتَّغَمُّسَ فِيْ بَحْرِ غَنائِكَ، فَوَعِزَّتِكَ يا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ قَدْ أَخَذَنِيْ حُزْنُ ٱلْفِراقِ فِيْ أَيّامٍ ٱلَّتِيْ فِيْها أَشْرَقَتْ شَمْسُ

ٱلْوِصالِ لِبَرِيَّتِكَ، فَٱكْتُبْ لِيْ أَجْرَ مَنْ فازَ بِحُضُوْرِكَ وَدَخَلَ ساحَةَ ٱلْعَرْشِ بِإِذْنِكَ وَحَضَرَ لَدىٰ ٱلْوَجْهِ بِأَمْرِكَ، أَيْرَبِّ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَنارَتِ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتُ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ راضِياً بِمٰا قَدَّرْتَهُ فِيْ أَلْواحِكَ بِحَيْثُ لَنْ أَجِدَ فِيْ نَفْسِيْ مُراداً إِلَّا مٰا أَنْتَ أَرَدْتَهُ بِسُلْطانِكَ وَمَشِيَّةً إِلَّا مٰا أَنْتَ قَضَيْتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، اِلىٰ مَنْ أَتَوَجَّهُ يٰا إِلٰهِيْ بَعْدَ ٱلَّذِيْ لٰا أَجِدُ سَبِيْلاً إِلَّا مٰا بَيَّنْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ، يَشْهَدُ كُلُّ ٱلذَّرّاتِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقْتَدِراً عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَحاكِماً

عَلىٰ مٰا تُرِيْدُ، قَدِّرْ لِيْ يٰا إِلٰهِيْ مٰا يَجْعَلُنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُتَوَجِّهاً إِلىٰ شَطْرِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ وَمُنْتَظِراً مٰا يَجْرِيْ مِنْ قَلَمِكَ، أَيْرَبِّ أَنا ٱلْفَقِيْرُ وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ فَٱرْحَمْنِيْ بِبَدايِعِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ فِيْ كُلِّ آنٍ مٰا أَحْيَيْتَ بِهِ قُلُوْبَ ٱلْمَوَحِّدِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلْمُخْلِصِيْنَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٥)

سُبْحانَكَ يٰا فاطِرَ ٱلسَّماءِ وَمالِكَ ٱلْأَسْماءِ،

أَسْئَلُكَ بِظُهُوْراتِ آياتِكَ وَخَفِيّاتِ أَلْطافِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ وَأَعْرَضُوا عَمّا سِواكَ وَٱعْتَرَفُوا بِفَرْدانِيَّتِكَ وَأَقَرُّوا بِوَحْدانِيَّتِكَ وَطارُوا فِيْ هَواءِ قُرْبِكَ إِلىٰ أَنْ جُعِلُوا أَسِيْراً فِيْ دِيارِكَ وَذَلِيْلاً بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ تَمَسَّكْتُ بِحَبْلِ مَواهِبِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ عَطائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لٰا تَطْرُدَنِيْ عَنْ بابِكَ ٱلَّذِيْ فَتَحْتَهُ عَلىٰ مَنْ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، ثُمَّ

آرْزُقْنِيْ يا إلٰهِيْ ما قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ وَكَتَبْتَهُ لِأَحِبّائِكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِيْ عَلىٰ خِدْمَتِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لا يَمْنَعُنِيْ إعْراضُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ عَنْ أداءِ حَقِّكَ وَلا سَطْوَةُ ٱلظّالِمِيْنَ عَنْ تَبْلِيْغِ أَمْرِكَ، هَلْ تَمْنَعُنِيْ يا إلٰهِيْ عَنْ قُرْبِكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ نادَيْتَنِيْ إلَيْكَ، وَهَلْ تَطْرُدُنِيْ عَنْ مَطْلِعِ آياتِكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ دَعَوْتَنِيْ إلىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ هٰذا عَطْشانٌ أَرادَ فُراتَ مَكْرُمَتِكَ وَجاهِلٌ ٱسْتَقْرَبَ إلىٰ بَحْرِ عِلْمِكَ، عَلِّمْنِيْ يا إلٰهِيْ مِنْ عِلْمِكَ ٱلْمَكْنُوْنِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَحْيَيْتَ ما كانَ وَما يَكُوْنُ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ طائِفاً حَوْلَ

رِضائِكَ وَخاضِعاً لِأَمْرِكَ وَخاشِعاً لِأَحِبّائِكَ
ٱلَّذِيْنَ قَصَدُوا لِقائَكَ وَفازُوا بِأَنْوارِ وَجْهِكَ
وَدَخَلُوا مَدِيْنَةَ ٱلَّتِيْ فِيْها فاحَتْ نَفَحاتُ
وَحْيِكَ وَسَطَعَتْ فَوَحاتُ إِلْهامِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ
أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ
وَٱلسَّماءِ وَٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ٱلْأَشْياءِ لا إِلٰهَ إِلّا
أَنْتَ ٱلْمُتَعالِي ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ.

(٦)

سُبْحانَكَ يا إلٰهِيْ وَمَقْصُوْدِيْ وَرَجائِيْ وَمَحْبُوْبِيْ، إنَّ نَفَحاتِ وَحْيِكَ جَذَبَتْنِيْ إلىٰ أُفُقِ ٱلْطافِكَ وَفَوَحاتِ إلْهامِكَ قَلَبَتْنِيْ إلىٰ شَطْرِ مَواهِبِكَ وَنِداءَ مَطْلِعِ أَمْرِكَ أَيْقَظَنِيْ فِيْ أَيّامِكَ، إذاً يا إلٰهِيْ أَقْبَلْتُ إلَيْكَ بِتَمامِيْ مُنْقَطِعاً عَنْ سِواكَ وَقائِماً لَدىٰ بابِ فَضْلِكَ ٱلَّذِيْ فَتَحْتَهُ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، أَسْئَلُكَ بِكَلِمَتِكَ ٱلَّتِيْ بِها سَخَّرْتَ ٱلْكائِناتِ وَتَحَرَّكَ بِهِ ٱلْمُمْكِناتُ وَبِها سَقَيْتَ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ كَوْثَرَ

لِقائِكَ وَٱلْمُخْلِصِيْنَ رَحِيْقَ وِصالِكَ، ثُمَّ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ إذا ظَهَرَ ظَهَرَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱلْكَنْزُ ٱلْمَخْزُوْنُ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ ذاكِراً بِذِكْرِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ وَطائِراً فِيْ هَواءِ عِرْفانِكَ وَسائِراً فِيْ مَمالِكِ أَمْرِكَ وَٱقْتِدارِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ سَرُعْتُ إِلىٰ ظِلِّكَ وَتَوَجَّهْتُ إِلىٰ وَجْهِكَ لَا تَمْنَعْنِيْ عَنْ فُراتِ رَحْمَتِكَ وَلَا عَنْ بَحْرِ عَطائِكَ، يَشْهَدُ كُلُّ جَوارِحِيْ بِهَيْمَنَتِكَ عَلىٰ ٱلْأَشْياءِ وَقُدْرَتِكَ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، قَدِّرْ لِيْ مٰا يَجْعَلُنِيْ فارِغاً عَنْ دُوْنِكَ لِأُشاهِدَ نَفْسِيْ آيَةَ

تَجْرِيْدِكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ وَبُرْهانَ تَقْدِيْسِكَ فِيْ بِلادِكَ، ثُمَّ آقْضِ لِيْ يا إلٰهِيْ ما أَرَدْتُهُ مِنْ سَماءِ جُوْدِكَ وَسَحابِ كَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ آلَّذِيْ أَحاطَ إِحْسانُكَ مَنْ فِي آلْإِمْكانِ وَفَضْلُكَ مَنْ فِي آلْأَكْوانِ، ثُمَّ آخْتَرْ لِيْ يا إلٰهِيْ ما يَنْفَعُنِيْ فِي آلدُّنْيا وَآلآخِرَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ آلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ آلْعَلِيْمُ آلْخَبِيْرُ، وَأَسْئَلُكَ يا مالِكَ آلْوُجُوْدِ وَمُرَبِّي آلْغَيْبِ وَآلشُّهُوْدِ بِأَنْ تُغْمِسَنِيْ فِيْ كُلِّ آلْأَحْوالِ فِيْ بَحْرِ رِضائِكَ لِأَكُوْنَ مُرِيْداً بِإِرادَتِكَ وَمُتَحَرِّكاً بِمَشِيَّتِكَ وَناظِراً بِما أَرَدْتَ لِيْ مِنْ بَدايِعِ

فَضْلِكَ وَإِكْرامِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ تَمَسَّكْتُ بِحَبْلِ حُبِّكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ طافُوا حَوْلَ عَرْشِكَ بِدَوامِ جَبَرُوْتِكَ وَمَلَكُوْتِكَ، وَعِزَّتِكَ يٰا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ هٰذا مَطْلَبِيْ وَرَجائِيْ وَأَمَلِيْ وَمُنائِيْ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ أَمَرْتَنِيْ بِٱلدُّعاءِ وَضَمِنْتَ ٱلْإِجابَةَ فَٱسْتَجِبْ لِيْ مٰا أَرَدْتُهُ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْباذِلُ ٱلْمُمْتَنِعُ ٱلْمُتَعالِي ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

(٧)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ نَزَلَتْ أَمْطارُ رَحْمَتِكَ وَظَهَرَتْ آياتُ قُدْرَتِكَ وَطَلَعَتْ شَمْسُ مَشِيَّتِكَ وَأَحاطَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمائِكَ بِأَنْ تُلْبِسَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ آمَنُوا أَثْوابَ ٱلْأَمانَةِ وَٱلآنْقِطاعِ، ثُمَّ ٱجْذُبْهُمْ إِلىٰ مَطْلِعِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلآمْتِناعِ لِيَظْهَرَ بِهِمْ تَقْدِيْسُ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبادِكَ وَتَنْزِيْهُ أَحْكامِكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ وَهُمُ ٱلْفُقَراءُ لٰا تَأْخُذْهُمْ بِمٰا غَفَلُوا فَٱرْحَمْهُمْ ثُمَّ

آغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ حَمَلُوا ٱلشَّدائِدَ فِيْ سَبِيْلِكَ، إِنْ غَفَلُوا عَنْ بَعْضِ أَوامِرِكَ وَلٰكِنْ سَرُعُوا بِقُلُوْبِهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ إِلَيْكَ، لٰا تَنْظُرْ إِلىٰ خَطِيْئاتِهِمْ فَٱنْظُرْ إِلىٰ أَنْوارِ ٱلَّتِيْ أَشْرَقَتْ مِنْ آفاقِ قُلُوْبِهِمْ وَبَلاياءِ ٱلَّتِيْ وَرَدَتْ عَلَيْهِمْ فِيْ سَبِيْلِكَ، ثُمَّ أَيِّدْهُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلىٰ مٰا يَرْتَفِعُ بِهِ أَعْلامُ أَمْرِكَ فِيْ بِلادِكَ وَراياتُ عَظَمَتِكَ فِيْ دِيارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ فِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْإِنْشاءِ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُتَعالِي ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ.

(٨)

يا إلهي وسيدي ومحبوب فؤادي ورجاء قلبي والمذكور في ظاهري وباطني، أسئلك باسمك الذي أنفق نفسه في سبيلك وحمل البلايا في حبك وإظهار أمرك بأن ترسل على هذه الديار نفحات قميص رحمتك وألطافك، أي رب هؤلاء عبادك وهذه ديارك، ولو أنهم احتجبوا بأهوائهم وبها منعوا عن التوجه إلى شطر فضلك والإقبال إلى كعبة عرفانك ولكن أنت الذي سبقت رحمتك

ٱلْكائِنـاتِ وَأَحـاطَ فَضْلُـكَ ٱلْمُمْكِنـاتِ،
أَسْئَلُكَ بِـٱسْمِـكَ ٱلْبـاطِـنِ ٱلَّـذِيْ ظَهَـرَ
بِسُلْطانِكَ وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلىٰ مَنْ فِيْ
أَرْضِكَ وَسَمـائِـكَ بِـأَنْ لا تَـدَعَ هٰـؤُلاءِ
بِأَهْوائِهِمْ، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ ما يَجْعَلُهُمْ مُقْبِلِيْنَ
إِلىٰ شَطْرِ عِنايَتِكَ وَنَاظِرِيْنَ إِلىٰ وَجْهِكَ،
فَٱنْظُرْ يا إِلٰهِيْ بِلَحَظاتِ رَحْمانِيَّتِكَ وَخُذْ
أَيادِيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ، أَنْ أَخْرِجْ يا
إِلٰهِيْ مِنْ جَيْبِ عِنايَتِكَ يَدَ قُدْرَتِكَ، وَبِها
فَٱخْرُقْ حُجُباتِ ٱلَّتِيْ حالَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَكَ
لِيَسْرُعُنَّ ٱلْكُلُّ إِلىٰ شَرِيْعَةِ قُرْبِكَ وَيَطُوْفُنَّ
حَوْلَ إِرادَتِكَ وَمَشِيَّتِكَ، لَوْ تَطْرُدُهُمْ مَنْ

يُخَلِّصُهُمْ مِنَ ٱلنَّارِ يَا نُورَ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

(٩)

أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِدِماءِ ٱلْعاشِقِيْنَ ٱلَّتِيْ سُفِكَتْ فِيْ سَبِيْلِكَ وَصَرِيْخِ ٱلْمُشْتاقِيْنَ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ فِيْ فِراقِكَ وَبِٱلَّذِيْ حَمَلَ ٱلْبَلايا فِيْ حُبِّكَ إِلىٰ أَنْ سُجِنَ فِيْ أَخْرَبِ ٱلْبِلادِ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلْمُعْرِضِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ بِأَنْ لٰا تَجْعَلَنِيْ مَحْرُوْماً مِنْ نَفَحاتِ هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ فِيْها تَجَلَّيْتَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ عَلىٰ كُلِّ ٱلْأُمَمِ، ثُمَّ

ٱجْعَلْنِيْ يٰا إِلٰهِيْ خادِماً لِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِيْنِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لٰا تَمْنَعُنِيْ سَطْوَةُ ٱلظّٰالِمِيْنَ عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَلٰا إِعْراضُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ أُفُقِ أَمْرِكَ وَأَلْطافِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا ٱلضَّعِيْفُ وَأَنْتَ ٱلْقَوِيُّ وَأَنا ٱلْفَقِيْرُ وَأَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعال، يٰا إِلٰهِيْ أَنا ٱلَّذِيْ نَبَذْتُ ٱلْهَوىٰ وَأَخَذْتُ مٰا أَمَرْتَنِيْ بِهِ يٰا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُقْبِلاً إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَمّا سِواكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(١٠)

يَا إِلٰهِيْ وَمَحْبُوْبِيْ وَمُحَرِّكِيْ وَمُجْذِبِيْ وَٱلْمُنادِيْ فِيْ قَلْبِيْ وَمَحْبُوْبَ سِرِّيْ، لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا جَعَلْتَنِيْ مُقْبِلاً إِلىٰ وَجْهِكَ وَمُشْتَعِلاً بِذِكْرِكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ، أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ إِنْ لَمْ تَظْهَرِ ٱلْغَفْلَةُ مِنْ أَيْنَ نُصِبَتْ أَعْلامُ رَحْمَتِكَ وَرُفِعَتْ راياتُ كَرَمِكَ، وَإِنْ لَمْ يُعْلَنِ ٱلْخَطَآءُ كَيْفَ يُعْلَمُ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّتّارُ ٱلْغَفّارُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، نَفْسِيْ لِغَفْلَةِ غافِلِيْكَ ٱلْفِداءُ بِمٰا مَرَّتْ عَنْ وَرائِها

نَسَماتُ رَحْمَةِ ٱسْمِكَ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ، ذاتيْ لِذَنْبِ مُذْنِبِيْكَ ٱلْفِداءُ بِمٰا عُرِفَتْ بِهِ أَرْياحُ فَضْلِكَ وَتَضَوُّعاتُ مِسْكِ أَلْطافِكَ، كَيْنُوْنَتِيْ لِعِصْيانِ عاصِيْكَ ٱلْفِداءُ لِأَنَّ بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ مَواهِبِكَ مِنْ أُفُقِ عَطائِكَ وَنَزَلَتْ أَمْطارُ جُوْدِكَ عَلىٰ حَقائِقِ خَلْقِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا ٱلَّذِيْ أَقْرَرْتُ بِكُلِّ ٱلْعِصْيانِ وَٱعْتَرَفْتُ بِمٰا لٰا ٱعْتَرَفَ بِهِ أَهْلُ ٱلْإِمْكانِ، سَرُعْتُ إِلىٰ شاطِيءِ غُفْرانِكَ وَسَكَنْتُ فِيْ ظِلِّ خِيامِ مَكْرُمَتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مالِكَ ٱلْقِدَمِ وَٱلْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ٱلْعالَمِ بِأَنْ تُظْهِرَ مِنِّيْ مٰا تَطِيْرُ بِهِ ٱلْأَرْواحُ فِيْ هَواءِ

حُبَّكَ وَٱلنُّفُوْسُ فِيْ فَضاءِ أُنْسِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ قُوَّةً بِسُلْطانِكَ لِأَقْلِبَ بِها ٱلْمُمْكِناتِ إِلىٰ مَطْلِعِ ظُهُوْرِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱجْعَلْنِيْ بِكُلِّيْ فانِياً فِيْ رِضائِكَ وَقائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ لِأَنِّيْ أُحِبُّ ٱلْحَيٰوةَ لِأَطُوْفَ حَوْلَ سُرادِقِ أَمْرِكَ وَخِيامِ عَظَمَتِكَ، تَرانِيْ يٰا إِلٰهِيْ مُنْقَطِعاً إِلَيْكَ وَخاضِعاً لَدَيْكَ فَٱفْعَلْ بِيْ مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ وَيَنْبَغِيْ لِجَلَالِكَ وَيَلِيْقُ لِحَضْرَتِكَ.

(١١)

سُبْحانَكَ اَللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ اَلَّذِيْ بِهِ اَضْطَرَبَتِ اَلسّاعَةُ وَتَزَلْزَلَتِ اَلْقِيٰمَةُ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ اَلَّذِيْنَ لاٰ يَتَحَرَّكُوْنَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلاٰ يَتَنَفَّسُوْنَ إِلَّا بِأَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَلْعَزِيْزُ اَلْكَرِيْمُ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ اَلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ اَلْأَسْماءِ وَاَلْحاكِمِ عَلىٰ مَنْ فِي اَلْأَرْضِ وَاَلسَّماءِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ اَلْأَحْوالِ طائِفاً حَوْلَ إِرادَتِكَ وَناظِراً إِلىٰ أُفُقِ مَشِيَّتِكَ بِحَيْثُ لاٰ أُرِيْدُ مِنْكَ إِلَّا مٰا أَرَدْتَهُ وَلاٰ أَطْلُبُ إِلَّا مٰا

قَضَيْتَهُ فِيْ أَلْواحِ قَضائِكَ وَرَقَّمَ مِنْ قَلَمِ
تَقْدِيْرِكَ، يا إِلٰهِيْ أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاٰ
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُسْتَقِرّاً عَلىٰ
عَرْشِ وَحْدانِيَّتِكَ وَجالِساً عَلىٰ كُرْسِيِّ
فَرْدانِيَّتِكَ، لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَتَقَرَّبَ
إِلَيْكَ أَوْ يَطِيْرَ فِيْ هَواءِ عِرْفانِكَ إِلَّا عَلىٰ
قَدْرِ ٱلَّذِيْ قَدَّرْتَ لَهُ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِيْ
سَبَقَتِ ٱلْكائِناتِ وَعِنايَتِكَ ٱلَّتِيْ أَحاطَتِ
ٱلْمَوْجُوْداتِ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِيْ مِنْ فَضْلِكَ
ما يَنْفَعُنِيْ، إِنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ ما فِيْ نَفْسِيْ
وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ
يا إِلٰهِيْ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلآخِرَةِ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ

مِنَ ٱلَّذِيْنَ قَدَّرْتَ لَهُمُ ٱلطَّوافَ فِيْ حَوْلِكَ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْباذِلُ ٱلْكَرِيْمُ، أَنا ٱلَّذِيْ يا إِلٰهِيْ خَرَجْتُ عَنْ دِيارِيْ مُقْبِلاً إِلىٰ دِيارِكَ تَسْمَعُ حَنِيْنَ قَلْبِيْ فِيْ فِراقِكَ وَٱشْتِياقِيْ إِلىٰ لِقائِكَ، هٰذا مِمّا أَنا عَلَيْهِ وَأَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ عَلىٰ ما تُرِيْدُ.

(١٢)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إِلٰهِيْ، تَرىٰ ٱلْمَظْلُوْمَ بَيْنَ أَيادِي ٱلظّالِمِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلْمُشْرِكِيْنَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ ٱلَّتِيْ أَظْهَرْتَها

مِنْ أُفُقِ سِجْنِ مَطْلِعِ آياتِكَ وَبِنداءِ ٱلَّذِيْ
ٱرْتَفَعَ فِيْهِ بِقُوَّتِكَ وَسُلْطانِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي
مُنْقَطِعاً عَمَّنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ كُلِّها وَمُقْبِلاً
إِلَيْكَ وَثابِتاً فِيْ حُبِّكَ وَمُسْتَقِيْماً عَلىٰ
أَمْرِكَ وَذاكِراً بِذِكْرِكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ،
أَيْ رَبِّ أَيِّدْنِيْ عَلىٰ خِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبادِكَ
وَثَنائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ ما يَنْبَغِيْ
لِسَماءِ كَرَمِكَ وَجُوْدِكَ وَسَحابِ فَضْلِكَ
وَأَلْطافِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ سَرُعْتُ إِلَيْكَ
وَتَوَجَّهْتُ إِلىٰ مَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلِعِ
ٱقْتِدارِكَ وَفُزْتُ بِما مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ
بَرِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَبْهىٰ وَنَفْسِكَ

ٱلْعُلْيا بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ يَعْرِفُونَ فَضْلَكَ وَمَا أَعْطَيْتَهُمْ عِنْد إِشْراقِ أَنْوارِ وَجْهِكَ وَتَجَلِّياتِ شَمْسِ رَحْمَتِكَ، أَنا ٱلَّذِيْ يا إِلٰهِيْ كُنْتُ مُوْقِناً بِعَظَمَتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِكِبْرِيائِكَ فَٱحْفَظْنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ.

(١٣)

يا إلٰهي أسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱنْجَذَبَتْ قُلُوْبُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ إلىٰ أُفُقِ وَحْيِكَ وَأَفْئِدَةُ ٱلْمُخْلِصِيْنَ إلىٰ مَطْلِعِ آياتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ رَضَوْا بِرِضائِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لَوْ حَكَمْتَ عَلىٰ مٰا لاٰ تَهْوىٰ بِهِ أَهْوائُهُمْ مٰا نَقَضُوا مِيْثاقَكَ وَمٰا ٱضْطَرَبُوا مِنْ بَدائِعِ أَمْرِكَ، فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ كانُوا مُسْرِعِيْنَ إلَيْكَ بِقُلُوْبِهِمْ وَناظِرِيْنَ إلَيْكَ بِأَعْيُنِهِمْ، أَيْ رَبِّ قَدْ تَمَسَّكْتُ بِحَبْلِ جَلالِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ ٱقْتِدارِكَ فَٱحْفَظْنِيْ فِيْ ظِلِّ سِدْرَةِ

أَمْرِكَ ثُمَّ أَشْرِبْنِيْ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ رَحِيْقَ مَواهِبِكَ وَأَلْطافِكَ لِأَكُوْنَ ثابِتاً عَلىٰ حُبِّكَ وَمُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لاٰ تَضْطَرِبُنِيْ إِشاراتُ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنْ مَطْلِعِ قُدْرَتِكَ وَمَظْهَرِ سُلْطانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، أَيْ رَبِّ صَلِّ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَ قامُوا عَلىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَنَطَقُوا بِثَنائِكَ وَٱسْتَقامُوا عِنْدَ ظُهُوْراتِ ٱمْتِحانِكَ وَشُئُوْناتِ ٱفْتِتانِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ يا إِلٰهِيْ ما قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِكَ وَبِآياتِكَ وَلاذُوا بِحَضْرَتِكَ وَعاذُوا بِجَنابِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ

ٱلْغَنِيُّ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلىٰ جُوْدِكَ وَمَواهِبِكَ وَفَضْلِكَ وَأَلْطافِكَ فَٱعْمَلْ بِيْ مٰا أَنْتَ أَهْلُهُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوْبُ.

(١٤)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَخَذَتِ ٱلزَّلازِلُ قَبائِلَ ٱلْأَرْضِ كُلَّها إِلَّا مَنْ نَبَذَ ٱلْوَرىٰ عَنْ وَراهُ وَجَعَلْتَهُ سُلْطانَ ٱلْأَسْماءِ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ وَمُقِرّاً بِوَحْدانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِفَرْدانِيَّتِكَ وَمُتَشَبِّثاً

فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ بِأَذْيالِ عَفْوِكَ وَأَلْطافِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِوَجْهِيْ هٰذا إِذْ أَشْرَقَتْ أَنْوارُ وَجْهِكَ مِنْ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ وَمَطْلِعِ أَمْرِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لاٰ تَطْرُدَنِيْ عَنْ بابِكَ وَلاٰ تَمْنَعَنِيْ عَنْ بَحْرِ فُيُوْضاتِكَ، ثُمَّ ٱنْصُرْنِيْ عَلىٰ أَعْدائِكَ وَقَوِّ عَضُدِيْ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ فِيْ لَوْحِ ٱلَّذِيْ جَعَلْتَهُ مَطْلِعَ ٱلْقَدَرِ لِأَهْلِ ٱلْإِنْشاءِ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ لِتَفْرَحَ بِهِ نَفْسِيْ بِعِنايَتِكَ وَتَقَرَّ عَيْنِيْ بِأَلْطافِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْباقِي ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيْمُ.

(١٥)

بسمي المشرق من أفق البيان

قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْكائِناتِ وَمُرَبِّي ٱلْمُمْكِناتِ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ نِدائَكَ ٱلْأَحْلىٰ وَأَرَيْتَنِيْ أَمْواجَ بَحْرِ بَيانِكَ يٰا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَهَدَيْتَنِيْ إِلىٰ صِراطِكَ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَنَوَّرْتَ قَلْبِيْ بِنُوْرِ نَبَئِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا ظُهُوْرَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَجادَلُوا بِآياتِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا عَبْدُكَ أَكُوْنُ مُعْتَرِفاً بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ وَبِمٰا أَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتابِكَ،

أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَأَسْرارِ بَحْرِ عِلْمِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ اَسْتِقامَةٍ لاٰ تَمْنَعُها شُبُهاتُ اَلْعُلَماءِ وَلاٰ إِشاراتُ اَلْفُقَهاءِ وَلاٰ سَطْوَةُ اَلْأُمَراءِ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلَّذِيْ لاٰ تُضْعِفُكَ حوادِثُ اَلْعالَم وَلاٰ ضَوْضاءُ اَلْأُمَمِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اَلْقَوِيُّ اَلْغالِبُ اَلْقَدِيْرُ.

(١٦)

هو الظّاهر النّاطق في السّجن الأعظم

قُلْ سُبْحانَكَ اَللّٰهُمَّ يا كَنْزَ اَلْفُقَراءِ وَمُعِيْنَ اَلضُّعَفاءِ وَمالِكَ اَلْأَرْضِ وَاَلسَّماءِ وَاَلْمُسْتَوِيْ عَلىٰ عَرْشِ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، أَشْهَدُ بِما شَهِدَ لِسانُ إِرادَتِكَ فِيْ مَلَكُوْتِ بَيانِكَ وَأَعْتَرِفُ بِما أَنْزَلْتَهُ فِيْ رُبُرِكَ وَكُتُبِكَ وَأَلْواحِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِاَلصَّحِيْفَةِ اَلَّتِيْ زَيَّنْتَها بِأَنْوارِ بَيانِكَ وَكَتَبْتَ فِيْها لِأَوْلِيائِكَ ما يَنْبَغِيْ لَهُمْ فِيْ أَيّامِكَ وَبِاَسْمِكَ اَلظّاهِرِ اَلنّاطِقِ اَلْمَكْنُوْنِ

وَنُوْرِكَ ٱلْمُشْرِقِ ٱلسَّاطِعِ ٱلْمَخْزُوْنِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ ٱلتَّمَسُّكِ بِعُرْوَتِكَ ٱلْوُثْقَىٰ بِحَيْثُ لاٰ تَمْنَعُنِيْ جُنُوْدُ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَلاٰ سَطْوَةُ ٱلظَّالِمِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ، أَيْرَبِّ أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ قَدْ سَمِعْتُ نِدائَكَ وَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَوَجَدْتُ عَرْفَ قَمِيْصِكَ وَسَرُعْتُ بِقَلْبِيْ إِلَيْكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاٰ تُخَيِّبَنِيْ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَمَنائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهَّابُ.

(١٧)

هو النّاطق في الملكوت

قُلْ سُبْحانَكَ يا مَنْ بِكَ سَرُعَ كُلُّ حَبِيْبٍ إلىٰ شَطْرِ ٱلْمَحْبُوْبِ وَكُلُّ قاصِدٍ إلىٰ مَقَرِّ ٱلْمَقْصُوْدِ، أَسْئَلُكَ بِٱلآسْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱنْجَذَبَ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ وَأَقْبَلُوا إلىٰ سِهامِ ٱلْأَعْداءِ فِيْ حُبِّكَ وَرِضائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، أَيْرَبِّ أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِكَ ماجَتْ بِحارُ ٱلْعِرْفانِ وَهاجَتْ عَرْفُ ٱسْمِكَ ٱلرَّحْمٰنِ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْأُوْلىٰ وَنَفْسِكَ ٱلْعُلْيا بِأَنْ تَرْزُقَنِيْ كَوْثَرَ ٱلآسْتِقامَةِ مِنْ أَيادِيْ عَطائِكَ وَتَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِ

ٱلتَّقْدِيْرِ أَجْرَ مَنْ فازَ بِلِقائِكَ، أَيْرَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ وَأَنا ٱلسّائِلُ بِبابِكَ، قَدِّرْ لِيْ ما يَنْفَعُنِيْ فِيْ كُلِّ عَوالِمِكَ وَيحْفَظُنِيْ عَنْ إِشاراتِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآياتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِكَ مِنْ شَيْءٍ وَلا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُرِيْدُ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ.

(١٨)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعالَمَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِكَ، أَيْرَبِّ قَدْ

أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ عِبادَكَ عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيائِكَ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ وَٱلْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ بِلَئآلِيءِ عُمّانِ عِلْمِكَ وَأَسْرارِكَ ٱلْمَكْنُوْنَةِ ٱلْمَخْزُوْنَةِ فِيْ أَلْواحِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ نَصَرُوا أَمْرَكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ وَعَمِلُوا ما أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِيْ ٱلْكِتابِ، أَيْرَبِّ تَرىٰ ٱلْقاصِدَ قَصَدَ مَقَرَّكَ ٱلْأَقْصىٰ وَٱلسّائِلَ بابَ كَرَمِكَ يا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ، أَسْئَلُكَ أَنْ تَكْتُبَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(١٩)

بسم ربّنا العليّ الأبهى

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ حُبُّكَ أَشْعَلَنِيْ وَقُرْبُكَ سَرَّنِيْ وَٱجْتَذَبَنِيْ وَبُعْدُكَ أَهْلَكَنِيْ، أَسْئَلُكَ بِشاطِئِ بَحْرِ وِصالِكَ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ فِيْهِ خِباءُ مَجْدِكَ وَسُرادِقُ أَمْرِكَ وَتَجَلَّيْتَ فِيْهِ عَلىٰ مَنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَرْفَعَ مَقاماتِ ٱلَّذِيْنَ أَرادُوا ٱرْتِفاعَ كَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيا وتُعِزَّهُمْ لِإِعْزازِ أَمْرِكَ يا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يا خالِقَ ٱلْأُمَمِ وَمالِكَ ٱلْقِدَمِ بِٱسْمِكَ

ٱلْأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّائَكَ عَلَىٰ ٱلْآسْتِقَامَةِ عَلَىٰ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُزِلُّهُمْ إِعْرَاضُ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَجَبَابِرَةِ بِلَادِكَ ٱلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ ٱلْعِلْمَ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنْ عِنْدِكَ وَحُجَّةٍ مِنْ لَدُنْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لَا تَمْنَعُكَ شُبُهَاتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ، أَيْ رَبِّ أَيِّدْ أَصْفِيَائَكَ عَلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، إِنَّكَ رَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَىٰ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْأَعْلَىٰ.

(٢٠)

سُبْحانَكَ يا مَنْ بِاسْمِكَ ماجَ بَحْرُ الْعِرْفانِ فِي الْإِمْكانِ وَبِحُبِّكَ اشْتَعَلَتِ النارُ فِي الْأَكْبادِ، أَسْئَلُكَ بِهاءِ هُوِيَّتِكَ وَبَاءِ أَبَدِيَّتِكَ وَبَحْرِ إِرادَتِكَ وَشَمْسِ مَشِيَّتِكَ وَبِصَرِيْخِ الْمُخْلِصِيْنَ فِيْ أَيّامِكَ وَضَجِيْجِ الْمُقَرَّبِيْنَ فِيْ سِجْنِ أَعْدائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ راضِياً بِما قَدَّرْتَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلىٰ فِيْ مَلَكُوْتِ الْإِنْشاءِ، ثُمَّ أَنْزِلْ لِيْ مِنْ سَماءِ رَحْمَتِكَ ما يَنْفَعُنِيْ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ فَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ قَدَمِيْ ثُمَّ ارْزُقْنِيْ ما

يُقَرِّبَنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ. أَيْ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ. وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ.

(٢١)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْأَسْماءِ وَبِحَرَكَةِ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ ٱلَّذِيْ بِهِ تَحَرَّكَتِ ٱلْأَشْياءُ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِ ٱلتَّقْدِيْرِ مٰا يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ وَيَحْفَظُنِيْ مِنْ شَرِّ أَعْدائِكَ ٱلَّذِيْنَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيْثاقَكَ وَكَفَرُوا بِحُجَّتِكَ وَأَنْكَرُوا بُرْهانَكَ، أَيْرَبِّ قَدْ أَهْلَكَنِيْ ظَمَأُ ٱلْفِراقِ أَيْنَ سَلْسَبِيْلُ وِصالِكَ يا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ إِنَّ

عَبْدَكَ هٰذا يَخافُ مِنْ سَطْوَةِ ٱلنَّفْسِ وَأَهْوائِها، أُرِيْدُ أَنْ أُوْدِعَ ذاتِيْ بَيْنَ أَيادِيْ فَضْلِكَ وَعَطائِكَ لِتَحْفَظَها مِنْ شَرِّها وَبَغْيِها وَغَفْلَتِها، أَيْ رَبِّ تَرىٰ عَبْدَكَ ٱنْقَطَعَ عَنْ دُوْنِكَ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ جُوْدِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لٰا تُخَيِّبَنِيْ عَمّا كَتَبْتَهُ لِأُمَنائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَقَدِّرْ لِيْ مٰا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِيْ وَيَسْتَرِيْحُ بِهِ فُؤادِيْ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلىٰ ٱلْعِبادِ وَٱلْحاكِمُ فِي ٱلْمَبْدَإِ وَٱلْمَعادِ.

(٢٢)

يَا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِٱلاَسْمِ ٱلَّذِيْ إِذا كُشِفَ ٱلْحِجابُ طارَ ٱلْمُوَحِّدُوْنَ فِيْ هَواءِ قُرْبِكَ وَسَرُعَ ٱلْمُخْلِصُوْنَ إِلىٰ شاطِىءِ بَحْرِ عَطائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلأَحْوالِ ناظِراً إِلىٰ أُفُقِ وَحْيِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لا يَمْنَعُنِيْ إِعْراضُ ٱلْمُغِلِّيْنَ وَلا أَوْهامُ ٱلْمُرِيْبِيْنَ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يَا إِلٰهِيْ بِأَنْ تَرْزُقَنِيْ كَوْثَرَ ٱلاَسْتِقامَةِ بِجُوْدِكَ وَفَضْلِكَ لِأَكُوْنَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ وَمُعْرِضاً عَنْ دُوْنِكَ ٱلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ

بِأَهْوائِهِمْ مٰا لاٰ أَذِنْتَ لَهُمْ بَلْ مَنَعْتَهُمْ عَنْهُ فِيْ كِتابِكَ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمُبِيْنِ ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يٰا إِلٰهِيْ بِأَنْ تَحْفَظَنِيْ مِنْ شَرِّ أَعادِيْ نَفْسِكَ وَتَرْزُقَنِيْ مٰا يَنْفَعُنِيْ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ .

(٢٣)

هو العليّ الأبهىٰ

سُبْحانَكَ يٰا إِلٰهِيْ وَإِلٰهَ ٱلْأُمَمِ وَمالِكِيْ وَمالِكَ ٱلْعالَمِ ، فَٱنْظُرْ إِلىٰ زَفَراتِيْ وَتَذَرُّفاتِ عَيْنِيْ فِيْ هَجْرِكَ وَفِراقِكَ ،

فَٱذْكُرْ لِيْ يا إلٰهِيْ بِٱلْإِنْصافِ ٱلَّذِيْ أَمَرْتَ ٱلْعِبادَ بِهِ هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْ مُحِبِّيْكَ أَنْ يَرىٰ مَدِيْنَةً وَلٰا يَراكَ مُشْرِقاً مِنْ أُفُقِها، وَهَلْ تَسْتَطِيْعُ نَفْسٌ أَنْ تَدْخُلَ بُسْتاناً وَلٰا تَراكَ فِيْهِ مُسْتَوِياً عَلىٰ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَإِجْلالِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ ذابَتِ ٱلْقُلُوْبُ فِيْ فِراقِكَ وَٱحْتَرَقَتِ ٱلْأَكْبادُ فِيْ هَجْرِكَ، أَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَرْشَحَ مِنْ بَحْرِ لِقائِكَ عَلىٰ أَحِبَّتِكَ ثُمَّ ٱرْزُقْهُمْ إِصْغاءَ نِدائِكَ وَٱلْحُضُوْرَ لَدىٰ بابِ وَصْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ أَظْهَرْتَ جَمالَكَ وَأَنْزَلْتَ آياتِكَ وَأَبْرَزْتَ ما هُوَ ٱلْمَكْنُوْنُ فِيْ عِلْمِكَ، لٰا

تَحْجُبُكَ حُجُباتُ ٱلْعالَمِ وَلا تَمْنَعُكَ عَمّا أَرَدْتَهُ شُئُونَاتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآياتِكَ، أَيْ رَبِّ فَآكْتُبْ لِلَّذِيْنَ آحْتَرَقُوا بِنارِ ٱلْبُعْدِ مٰا كَتَبْتَهُ لِأَهْلِ ٱلْقُرْبِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ قُمْتَ بِٱلْعَدالَةِ ٱلْكُبْرىٰ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ، وَيَشْهَدُ كُلُّ شَيْءٍ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٢٤)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَجِدُ عَرْفَ عِنايَتِكَ مِنْ بَيانِكَ وَأَرىٰ أَنْوارَ فَجْرِكَ مِنْ أُفُقِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَظْهَرْتَ ٱلْقِيامَةَ وَشُئُوْناتِها وَٱلسّاعَةَ وَأَشْراطَها وَبِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعِبادَ وَأَنْزَلْتَ عَلىٰ ٱلْبِلادِ ما كانَ مَسْطُوْراً مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ فِي ٱلصَّحِيْفَةِ ٱلْحَمْراءِ بِأَنْ تُوَفِّقَنِيْ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى ٱلْأَنامِ، لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ بِما عَرَّفْتَنِيْ سَبِيْلَكَ وَأَنْطَقْتَنِيْ بِثَنائِكَ فِيْ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ

قامَ ٱلْمُشْرِكُوْنَ بِأَسْيافِ ٱلضَّغِيْنَةِ وَٱلْبَغْضاءِ وَٱلْغافِلُوْنَ بِأَسِنَّةِ ٱلظُّنُوْنِ وَٱلْأَوْهامِ، أَسْئَلُكَ بِآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ وَظُهُوْراتِ قُدْرَتِكَ فِي ناسُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ ما يَحْفَظُنِيْ عَنْ دُوْنِكَ وَيُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحاكِمُ فِي ٱلْمَبْدَإِ وَٱلْمَآلِ.

(٢٥)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ وَلَكَ ٱلْبَهاءُ يا مَقْصُوْدِيْ وَلَكَ ٱلثَّناءُ يا مَحْبُوْبِيْ بِما أَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ

وَوَفَّقْتَنِيْ عَلىٰ آلْوُرُوْدِ فِيْ بِساطِكَ بِأَسْبابِ
آلْأَرْضِ وَآلسَّماءِ، أَسْئَلُكَ يٰا مَوْلىٰ آلْعالَمِ
وَمَقْصُوْدَ آلْأُمَمِ بِآسْمِكَ آلَّذِيْ بِهِ مَاجَ
بَحْرُ آلْعَطاءِ أَمامَ وُجُوْهِ آلْوَرىٰ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ
آلْوَفاءِ مِنْ أُفُقِكَ آلْأَعْلىٰ أَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبّائَكَ
عَلىٰ آلْآسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لٰا
تُخَوِّفُهُمْ صُفُوْفُ آلْغافِلِيْنَ وَلٰا جُنُوْدُ
آلْمُشْرِكِيْنَ وَلٰا تُضْعِفُهُمْ سَطْوَةُ آلظّالِمِيْنَ
آلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ
طَلْعَتِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا عَبْدُكَ وَآبْنُ عَبْدِكَ قَدْ
جَعَلْتَنِيْ فائِزاً بِلِقائِكَ وَسامِعاً نِدائَكَ
وَناظِراً إِلىٰ أُفُقِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مٰا

يَنْفَعُنِيْ وَيَحْفَظُنِيْ وَيُقَرِّبُنِيْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٢٦)

بسم ربّنا الأقدس الأعظم العليّ الابهىٰ

سُبْحانَكَ يا مَنْ نَطَقَتِ ٱلْبِحارُ بِذِكْرِكَ وَٱلْجِبالُ بِثَنائِكَ وَٱلْأَنْهارُ بِوَصْفِكَ وَٱلشُّمُوْسُ بِنَعْتِكَ وَشَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ وَبِعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْأُمَمِ إِلَّا مَنْ شاءَتْ مَشِيَّتُكَ وَأَرادَتْ

إرادَتُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَحبَبْتَ بَيْنَ ٱلْأَنامِ وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ فِيْ أَوَّلِ ٱلْأَيّامِ وَوَجَدَ عَرْفَ وَحْيِكَ وَرائِحَةَ إِلْهامِكَ وَشَرِبَ رَحِيْقَكَ ٱلْمَخْتُوْمَ بِاسْمِكَ ٱلْقَيُّوْمِ وَعَمِلَ فِيْ سَبِيْلِكَ مٰا شَهِدَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِكَ إِذْ كُنْتَ مُسْتَوِياً عَلىٰ عَرْشِ فَضْلِكَ مٰا يَرْفَعُهُ بَيْنَ عِبادِكَ وَيُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ، أَيْ رَبِّ هُوَ ٱلَّذِيْ مٰا مَنَعَتْهُ سَطْوَةُ ٱلْعالَمِ وَلٰا شَوْكَةُ ٱلْأُمَمِ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلىٰ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَظُهُوْرِكَ ٱلْأَبْهىٰ، أَيْ رَبِّ تَراهُ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ عِنايَتِكَ وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ عَطائِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لٰا تُخَيِّبَهُ عَمّا عِنْدَكَ

لا إلهَ إلّا أنتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٢٧)

إلٰهِيْ إلٰهِيْ تَـرانِـيْ مُقْبِلاً إلَيْـكَ وَمُتَشَبِّثـاً بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِبَحْرِ فَضْلِكَ، أنا ٱلَّذِيْ يا إلٰهي ٱعْتَرَفْتُ بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِكَ وَتَمَسَّكْتُ بِما أَنْزَلْتَهُ فِيْ كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ، أيْ رَبِّ أَيِّدْنِيْ عَلىٰ ٱلنَّظَرِ إلىٰ أُفُقِكَ بِعَيْنِكَ وَإصْغاءِ نِدائِكَ بِأُذُنِكَ، أيْ رَبِّ تَرىٰ ٱلْعاصِيْ أَقْبَلَ إلىٰ أَمْـواجِ بَحْـرِ كَـرَمِـكَ وَأَرادَ عَفْـوَكَ

وَغُفْرانَكَ وَٱلْجاهِلَ مَلَكُوْتَ عِلْمِكَ
وَحِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلنُّوْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ
أَشْرَقَتْ أَرْضُكَ وَسَمائُكَ وَفَتَحْتَ أَبْوابَ
أَفْئِدَةِ عِبادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ غَنِيّاً بِغَنائِكَ
وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ وَراضِياً بِمٰا قَدَّرْتَهُ لِيْ
مِنْ قَضائِكَ ٱلْمُحْكَمِ وَقَدَرِكَ ٱلْمُبْرَمِ،
إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ شَهِدَتْ بِجُوْدِكَ ٱلْكائِناتُ
وَبِفَضْلِكَ ٱلْمُمْكِناتُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي
ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، أَيْ رَبِّ لٰا تَمْنَعْ
مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَلٰا تُبْعِدْ مَنْ أَرادَ بِساطَ
قُرْبِكَ وَفِناءَ بابِكَ، قَدِّرْ لَهُ بِجُوْدِكَ مٰا

يَجْعَلُهُ قائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ ثُمَّ آكْتُبْ لَهُ خَيْرَ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ آلْغَفُوْرُ آلرَّحِيْمُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ آلْعَلِيْمُ آلْحَكِيْمُ.

(٢٨)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ قَدْ ذابَ كَبِدِيْ مِنْ حُبِّكَ وَآنْقَطَعَتْ مَفاصِلِيْ فِيْ فِراقِكَ وَنَزَلَتْ عَبَراتِيْ فِيْ هَجْرِكَ وَصَعَدَتْ زَفَراتِيْ فِيْ بُعْدِيْ عَنْ ساحَةِ عِزِّكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مالِكَ مَلَكُوْتِ آلْبَقاءِ وَآلْمُسْتَوِيْ عَلىٰ عَرْشِ يَفْعَلُ مٰا يَشاءُ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَظُهُوْراتِ

جُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَأَمْواجِ بَحْرِ عَطائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ قائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَناطِقاً بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْقَدِيْمُ، ٱلْحَمْدُ لَكَ يا إِلٰهَنا ٱلْعَظِيمَ، أَسْئَلُكَ يا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ أَجْرَ لِقائِكَ وَفُيُوْضاتِ آياتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِٱلْغَفُوْرِ وَبِٱلرَّحِيْمِ وَبِٱلْكَرِيْمِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّامِعُ ٱلْمُجِيْبُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ.

(٢٩)

هو

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلىٰ كُلِّ ٱلْأَشْياءِ بِكُلِّ ٱلْأَسْماءِ وَبِهِ ظَهَرَتْ آياتُ قُدْرَتِكَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَشُئُوْناتُ أَحَدِيَّتِكَ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ أَنْ تَغْسِلَ عِبادَكَ بِٱلْمِياهِ ٱلَّتِيْ أَجْرَيْتَها مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ وَسَماءِ عِنايَتِكَ لِيَتَوَجَّهُنَّ إلَيْكَ بِقُلُوْبٍ مُطَهَّرَةٍ وَأَنْفُسٍ زَكِيَّةٍ وَآذانٍ واعِيَةٍ وَصُدُوْرٍ مُنِيْرَةٍ وَأَعْناقٍ خاضِعَةٍ، ثُمَّ ٱجْمَعْهُمْ يا إلٰهِيْ فِيْ

ظِلِّ عِنايَتِكَ وَإِفْضالِكَ وَٱحْفَظْهُمْ عَنْ ضَرِّ
ٱلَّذِيْنَهُمْ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ،
ثُمَّ ٱرْزُقْهُمْ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَإِنَّكَ أَنْتَ
ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، يٰا إِلٰهِيْ لٰا تَحْرِمْهُمْ عَنْ
بَدائِعِ إِشْراقِ شَمْسِ أَحَدِيَّتِكَ فِيْ أَيّامِكَ
وَلٰا تَطْرُدْهُمْ عَنْ جِوارِ رَحْمَتِكَ
وَإِحْسانِكَ، وَإِنَّكَ خَلَقْتَهُمْ لِعِرْفانِ ذاتِكَ
وَٱلْإِيْقانِ بِمَظْهَرِ أَمْرِكَ، إِذاً يٰا إِلٰهِيْ
وَفِّقْهُمْ لِئَلّا يُجْعَلُوا مَحْرُوْمِيْنَ عَمّا خُلِقُوا
لَهُ، رُشَّ عَلىٰ أَرْواحِهِمْ كَوْثَرَ عَذْبِ
ٱلْحَيَوانِ لِيَقُوْمُنَّ عَنْ رَقْدِ ٱلْهَوىٰ

وَيَتَوَجَّهُنَّ إِلىٰ شَطْرِ أَمْرِكَ يٰا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَسْمَاءِ وَجَبَرُوْتُ ٱلْبَقَاءِ، وَيَطُوْفُنَّ فِيْ حَوْلِكَ وَيَشْرَبُنَّ سَلْسَبِيْلَ مَوَاهِبِكَ وَتَسْنِيْمَ عَطَايَاكَ يٰا طَبِيْبَ قُلُوْبِ ٱلْمُشْتَاقِيْنَ وَيٰا أَنِيْسَ ٱلْمُسْتَوْحِشِيْنَ وَيٰا حَبِيْبَ قُلُوْبِ ٱلْعَارِفِيْنَ.

(٣٠)

يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ أَسْئَلُكَ بِسِرَاجِ وَحْيِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتْ سَمَائُكَ وَأَرْضُكَ وَمَظْلُوْمِيَّةِ مَطْلِعِ آيَاتِكَ ٱلَّذِيْ ٱبْتُلِيَ بَيْنَ ٱلظَّالِمِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ

ٱلَّذِيْنَ ٱنْقَطَعُوا فِيْ حُبِّكَ عَمَّا سِوائِكَ وَقامُوا عَلىٰ خِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبادِكَ وَأَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ مَحَبَّتِكَ عَلىٰ شَأْنٍ نَبَذُوا مَنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ عَنْ وَرائِهِمْ فِيْ إِظْهارِ أَمْرِكَ وَإِعْلاءِ كَلِمَتِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ يا إِلٰهِيْ ما هُوَ خَيْرٌ لِيْ لِأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

(٣١)

يا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْقُلُوْبَ يا مَحْبُوْبُ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ راضِياً بِرِضائِكَ وَفانِياً فِيْ

إرادَتِكَ وَمُقْبِلاً إلىٰ شَطْرِ فَضْلِكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ، إنَّكَ أنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَإنَّكَ أنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ.

(٣٢)

بسم الله العليّ العظيم

رَبِّيْ رَبِّيْ فِي ٱلْبَرِّ أذْكُرُكَ وَفِي ٱلْبَحْرِ أُسَبِّحُكَ وَعَلىٰ ٱلْجِبالِ أُنادِيْكَ وَعَلىٰ ٱلْأَتْلالِ أسْجُدُ لَكَ، أيْ رَبِّ عَطَشِي ٱسْتَحَقَّ كَوْثَرَ لِقائِكَ وَنارُ حُبِّيْ تَطْلُبُ رَحِيْقَ وِصالِكَ، أيْ رَبِّ عَذابُ ٱلْعالَمِ ما مَنَعَنِيْ عَنْ عَذْبِ عِرْفانِكَ وَبَلاءُ ٱلْأَمَمِ ما

أَبْعَدَنِيْ عَنْ بَحْرِ قُرْبِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَحِبَّائِكَ مٰا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُبْعِدُهُمْ عَنْ دُوْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ تَفْعَلُ مٰا تَشاءُ وَتَحْكُمُ مٰا تُرِيْدُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ.

(٣٣)

هو المقدّس عن الأذكار

قُلْ سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَنا ٱلَّذِيْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَتَقَرَّبْتُ إِلٰى أُفُقِ ظُهُوْرِكَ وَسَمِعْتُ نِدائَكَ ٱلْأَحْلٰى ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ مِنْ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهٰى، أَسْئَلُكَ يٰا مالِكَ ٱلْقِدَمِ

وَخالِقَ ٱلْأُمَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ ناظِراً إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ، ثُمَّ وَفِّقْنِيْ عَلىٰ ٱلْعَمَلِ فِيْ رِضائِكَ وَمٰا أَمَرْتَنِيْ بِهِ فِيْ أَلْواحِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِيْ عُلُوِّ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْقُوَّةِ وَسُمُوِّ ٱلرِّفْعَةِ وَٱلْعَظَمَةِ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٣٤)

سُبْحانَكَ يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَسَنَدِيْ وَرَجائِيْ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ فِيْ عُلُوِّ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْعِزَّةِ وَٱلْجَلالِ وَسُمُوِّ ٱلْقُوَّةِ

وَٱلْعَظَمَةِ وَٱلاَقْتِدارِ وَلا تَزالُ تَكُوْنُ بِمِثْلِ
مٰا كُنْتَ فِيْ أَزَلِ ٱلآزالِ ، أَسْئَلُكَ
بِتَضَوُّعاتِ قَمِيْصِ رَحْمَتِكَ وَنَفَحاتِ
أَيّامِكَ أَنْ تُقَرِّبَنِيْ إِلَيْكَ وَتَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً
عَلىٰ أَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ تَزَعْزَعَ كُلُّ بُنْيانٍ
وَٱرْتَعَدَ كُلُّ رُكْنٍ ، ثُمَّ أَيِّدْنِيْ يٰا إِلٰهِيْ عَلىٰ
ٱلإِقْرارِ بِمٰا نَطَقَ بِهِ لِسانُكَ وَٱلْعَمَلِ بِمٰا
أَمَرْتَ بِهِ فِيْ كِتابِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ
عَلىٰ مٰا تَشاءُ فِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلأَسْماءِ
لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٣٥)

هو الحافظ

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ ٱلْمُشَعْشَعِ فِيْ جَبَرُوْتِ ٱلسَّنا وَبِنُوْرِكَ ٱلظّاهِرِ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْبَقا وَبِٱسْمِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ بِأَنْ تَحْفَظَ هٰذا ٱلَّذِيْ آمَنَ بِكَ وَبِآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ، ثُمَّ ٱنْصُرْهُ بِنُصْرَتِكَ، ثُمَّ ثَبِّتْ يا إلٰهِيْ قَدَمَهُ عَلىٰ هٰذا بِقُوَّتِكَ وَأَعْلِيْهِ بِسَلْطَنَتِكَ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِيْ جِوارِ رَحْمَتِكَ فِيْ ظِلِّ وَجْهِكَ، ثُمَّ ٱحْفَظْهُ يا إلٰهِيْ فِيْ لُجَجِ ٱلْبِحارِ وَأَمْواجِها وَغَمَراتِها وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

(٣٦)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِنَفَحاتِ وَحْيِكَ وَآثارِ قَلَمِكَ وَلَئآلِيءِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَظُهُوْراتِ قُدْرَتِكَ وَآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ وَحَفِيْفِ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لا تَمْنَعُنِيْ شُئُوْناتُ ٱلْعالَمِ وَشُبُهاتُ ٱلْأُمَمِ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ يا مالِكَ ٱلْقِدَمِ ، أَيْ رَبِّ تَرانِيْ مُقْبِلاً إِلَيْكَ وَمُتَوَجِّهاً إِلىٰ أَنْوارِ وَجْهِكَ وَمُتَشَبِّثاً بِأَذْيالِ رِداءِ رَحْمَتِكَ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيائِكَ ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ يا إِلٰهِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ

وَٱلْأُوْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

(٣٧)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَقْصُودِيْ بِمٰا أَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ عِرْفٰانِ بَحْرِ فَضْلِكَ وَسَماءِ ظُهُوْرِكَ وَسَقَيْتَنِيْ كَوْثَرَ ٱلْإِقْبالِ بِأَيادِيْ عَطائِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ شَمْسِ وَجْهِكَ وَنارِ سِدْرَةِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَتَبْلِيْغِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ لٰا تَمْنَعُكَ شُئُوْناتُ ٱلْعالَمِ وَلٰا

تُعْجِزُكَ إشاراتُ ٱلْأَمَمِ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَفْتَحَ بِإِصْبَعِ قُدْرَتِكَ عَلىٰ وَجْهِيْ بابَ مَعْرِفَتِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مالِكُ ٱلْوَرىٰ لٰا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

(٣٨)

بسمي النّاطق في السّجن الأعظم

قُلْ سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهَ ٱلْكائِناتِ وَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا مَقْصُوْدَ ٱلْمُمْكِناتِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ مَنْ فِيْ

مَلَكُوْتِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ وَبِمَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَظْهَرِ بَيِّنَاتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ يَا إِلٰهِيْ مُسْتَقِيْماً عَلَىٰ حُبِّكَ وَنَاطِقاً بِثَنَائِكَ، ثُمَّ ٱرْفَعْنِيْ يَا إِلٰهِيْ بِٱسْمِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَبِخِدْمَتِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ.

(٣٩)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَمْ أَدْرِ مَا قَدَّرْتَ لِيْ وَمَا تَحَرَّكَ عَلَيْهِ قَلَمُكَ ٱلْأَعْلَىٰ، أَقَدَّرْتَ لِي ٱلتَّوَجُّهَ إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَٱلْقِيَامَ لَدَىٰ

بابِكَ وَإصْغاءَ نِدائِكَ ٱلْأَحْلىٰ وَٱلنَّظَرَ إلىٰ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَمَنَعَنِيْ عَنْ ذٰلِكَ قَضائُكَ ٱلْمُبْرَمُ وَمُقْتَضَياتُ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا بَحْرَ ٱلنُّوْرِ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَشُئُوْناتِ عَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَظُهُوْراتِ قُدْرَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ أَجْرَ لِقائِكَ ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ ناصِراً لِأَمْرِكَ وَقائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ، إنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لٰا تُعْجِزُكَ قُوَّةُ ٱلْعالَمِ وَلٰا تُضْعِفُكَ سَطْوَةُ ٱلْأُمَمِ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ يٰا إلٰهِيْ مٰا يُقَرِّبُنِيْ إلَيْكَ فِيْ كُلِّ حالٍ مِنَ ٱلْأَحْوالِ وَإنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ لٰا إلٰهَ إلَّا أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ٱلْفَضّالُ.

(٤٠)

هو الرّقيب القريب

قُلْ سُبْحانَكَ يا مَنْ بِاسْمِكَ ظَهَرَ السِّرُّ الْمَكْنُوْنُ وَالرَّمْزُ الْمَخْزُوْنُ، أَسْئَلُكَ بِأَسْرارِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَبِأَنْوارِ وَجْهِكَ يا مالِكَ الْقِدَمِ وَبِالْعُلُوْمِ الَّتِيْ ما أَحاطَها أَعْلىٰ مَشاعِرِ الْمُمْكِناتِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنْ أَيادِيْ أَمْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَلِأَقُوْمَ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَأَذْكُرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيانِ فِيْ مَمْلَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ الْأَشْياءِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مالِكُ الْأَسْماءِ وَفاطِرُ السَّماءِ.

(٤١)

هو العظيم العزيز

قَدْ أَحْرَقَتْنِيْ نارُ فِراقِكَ أَيْنَ نُوْرُ وِصالِكَ يا مَحْبُوْبُ ٱلْعالَمِ وَمَقْصُوْدَهُ، قَدْ أَهْلَكَنِيْ عَذابُ هَجْرِكَ أَيْنَ عَذْبُ قُرْبِكَ يا سُلْطانَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَمالِكَ ٱلْبَرِّ وَبَحْرِها، أَيْ رَبِّ عُبُوْدِيَّتِيْ أَقامَتْنِيْ عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَحُبِّيْ أَنْطَقَنِيْ بِثَنائِكَ مَعَ عِلْمِيْ وَإِيْقانِيْ بِأَنَّ ما نَطَقَ بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ لا يَنْبَغِيْ لِسَماءِ عِزِّكَ وَلا يَلِيْقُ لِبِساطِكَ بَلْ لِفِناءِ بابِكَ فَكَيْفَ ذِكْرِي ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ قَدْرِيْ وَمَسْكِنَتِيْ، أَيْ رَبِّ أَتُوْبُ إِلَيْكَ

وَأَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِمٰا أَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتابِكَ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرّاحِمِيْنَ.

(٤٢)

هو الحاكم الكافي المعين الغفور الكريم

أَسْئَلُكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأَشْياءَ بِأَنْ تَحْفَظَ عِبادَكَ وَإِمائَكَ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ عَنْ مَكْرِ كُلِّ ماكِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظالِمٍ وَنارِ كُلِّ مُشْرِكٍ، ثُمَّ قَدِّرْ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ

ٱلْأَعْلىٰ مٰا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِيْ لٰا تُعْجِزُكَ شُئُوْناتُ ٱلْخَلْقِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ.

(٤٣)

بسمي الأقدس

قُلْ يٰا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ وَسُلْطانَ ٱلْمَوْجُوْدِ تَرانِيْ ناظِراً إِلىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ نَظْرَةَ مَنْ يَسْئَلُ بَحْرَ غُفْرانِكَ وَشَمْسَ عَفْوِكَ، هَلْ تَجْعَلُنِيْ مَحْرُوْماً بَعْدَ مٰا ٱعْتَرَفْتُ بِكَرَمِكَ، وَهَلْ تَجْعَلُنِيْ مَمْنُوْعاً بَعْدَ مٰا

أَقْرَرْتُ بِأَلْطافِكَ، أَيْ رَبِّ قَدْ قامَ ٱلْفَقِيْرُ لَدىٰ بابِكَ وَٱلْمَسْكِيْنُ لَدىٰ مَدْيَنِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ناحَتِ ٱلْقَبائِلُ إِلَّا مَنْ شاءَ مَشِيَّتُكَ ٱلنّافِذَةُ وَإِرادَتُكَ ٱلْمُهَيْمِنَةُ بِأَنْ تَرْزُقَنِيْ كَوْثَرَ رِضائِكَ وَتُقَدِّرَ لِيْ ما قَدَّرْتَهُ لِسُفَرائِكَ ٱلَّذِيْنَ ما نَطَقُوا إِلَّا بِإِذْنِكَ وَأَمْرِكَ وَما تَحَرَّكُوا إِلَّا بِإِرادَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ.

(٤٤)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا هَدَيْتَنِيْ إِلىٰ بَحْرِ عِنايَتِكَ وَأَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْإِقْبال إِلىٰ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَضائَتْ آفاقُ مَدائِنِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ وَظُهُوْراتِ عَظَمَتِكَ فِيْ ناسُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ مٰا يَجْعَلُنِيْ مُعاشِرَ أَوْلِيائِكَ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، أَيْ رَبِّ تَرىٰ ٱلْعَطْشانَ قَصَدَ بَحْرَ رَحْمَتِكَ وَٱلْقاصِدَ شَطْرَ فَضْلِكَ وَٱلصّامِتَ مَلَكُوْتَ بَيانِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاٰ تَجْعَلَنِيْ مَحْرُوْماً عَمَّا عِنْدَكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ

لِيْ يٰا إِلٰهِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، ثُمَّ ٱغْفِرْ لِيْ وَلِأَبِيْ وَأُمِّيْ وَٱلَّذِيْنَ أَرَدْتَ لَهُمْ بَدايعَ فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِكَ ماجَ بَحْرُ ٱلْغُفْرَانِ وهَاجَ عَرْفُ ٱسْمِكَ ٱلرَّحْمٰنِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٤٥)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهِيْ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ نِدائَكَ وَعَرَّفْتَنِيْ ظُهُوْرَكَ وَأَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ أُفُقِكَ وَعَلَّمْتَنِيْ سَبِيْلَكَ ٱلْمُسْتَقِيْمَ، أَسْئَلُكَ يٰا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْكائِناتِ

وَأَزِمَّةُ ٱلْمَوْجُوْداتِ بِـٱسْمِـكَ ٱلَّـذِيْ بِـهِ سَخَّرْتَ ٱلْمُلْكَ وَٱلْمَلَكُوْتَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ قائِماً عَلىٰ خِدْمَتِـكَ وَنـاطِقـاً بِـذِكْـرِكَ وَمُتَحَرِّكاً بِإِرادَتِكَ وَمُنْجَـذِبـاً بِـآيـاتِـكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، أَيْ رَبِّ لاٰ تَحْرِمْنِـيْ مِـنْ لَآلِـىءِ بَحْـرِ فَضْلِـكَ وَلاٰ تَمْنَعْنِيْ عَنْ إِشْراقاتِ شَمْسِ عِنايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لاٰ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلاٰ يَمْنَعُكَ أَمْرٌ قَدْ شَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٤٦)

سُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، لَكَ ٱلْعِنَايَةُ وَٱلْأَلْطافُ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ فَرَّقْتَ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَأَظْهَرْتَ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِيْ عِلْمِكَ وَمَخْزُوْناً فِيْ كَنْزِ حِكْمَتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُؤَيَّداً فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضّالُ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَأَسْرارِ كِتابِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مٰا يَنْفَعُنِيْ فِيْ حَيٰوتِيْ وَبَعْدَ مَماتِيْ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّيْ وَمالِكِيْ وَخالِقِيْ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْآفاقَ.

(٤٧)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدَ ٱلْعَالَمِ وَمَوْلَىٰ ٱلْأُمَمِ بِمٰا عَرَّفْتَنِيْ صِراطَكَ ٱلْمُسْتَقِيْمَ وَوَفَّقْتَنِيْ عَلَىٰ ٱلْإِقْرارِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أَنْكَرَ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ وَجَعَلْتَنِيْ مُقْبِلاً إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ مَنْ فِي ٱلْبِلادِ، أَسْئَلُكَ يٰا سُلْطانَ ٱلْوُجُوْدِ وَمالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلَىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ ناظِراً إِلَيْكَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضّالُ، أَيْ رَبِّ تَرَىٰ ٱلْفَقِيْرَ أَقْبَلَ إِلَىٰ أُفُقِ غَنائِكَ،

أَسْئَلُكَ أَنْ لاٰ تُخَيِّبَهُ عَمّا قَدَّرْتَهُ لِعِبادِكَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٤٨)

الأعظم الأكرم

سُبْحانَكَ يٰا إِلٰهِيْ تَرىٰ ٱلْعِبادَ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَٱعْتَرَضُوا عَلَيْكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِشُئُوْناتِ أُلُوْهِيَّتِكَ وَأَنْزَلْتَ ٱلْآياتِ عَلىٰ شَأْنٍ مَلَأْتَ مِنْها مَمْلَكَتَكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مُحْيِيْ عَظْمَ ٱلرَّمِيْمَ وَٱلْمُجَلِّيْ عَلىٰ ٱلْكَلِيْمِ

بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنَ ٱلذَّكَرِ وَٱلْأُنْثىٰ تَحْتَ ظِلالِ سَلْطَنَتِكَ وَمَواهِبِكَ وَقِرَّ يا إِلٰهِي عُيُوْنَهُمْ بِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَصُدُوْرَهُمْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ أَيْ رَبِّ لَيْسَ لَهُمُ ٱلْيَوْمَ مُعِيْنٌ سِواكَ وَلاٰ حافِظٌ دُوْنَكَ، قَدِّرْ لَهُمْ وَلَهُنَّ ما تَفْرَحُ بِهِ قُلُوْبُهُمْ وَتُرْفَعُ بِهِ أَسْمائُهُمْ وتَطْمَئِنُّ نُفُوْسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، صَلِّ ٱللّٰهُمَّ عَلىٰ مَطْلِعِ أَمْرِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَعَلَى ٱلَّذِيْنَ أَقَرُّوا بِسُلْطانِكَ وَٱعْتَرَفُوا بِعَظَمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُعْطِي ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٤٩)

بسم ربّنا الأقدس الأعظم العليّ الأبهىٰ

سُبْحانَكَ يٰا رَبَّ ٱلْكائِناتِ وَمَرْجِعَ ٱلْمُمْكِناتِ، أَشْهَدُ بِلِسانِ ظاهِرِيْ وبَاطِنِيْ بِظُهُوْرِكَ وَبُرُوْزِكَ وَإِنْزالِ آياتِكَ وَإِظْهارِ بَيِّناتِكَ وَبِٱسْتِغْنائِكَ عَنْ دُوْنِكَ وَتَقْدِيْسِكَ عَمّا سِواكَ، أَسْئَلُكَ بِعِزِّ أَمْرِكَ وَٱقْتِدارِ كَلِمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ ٱلَّذِيْ أَرادَ أَنْ يُؤَدِّيْ ما أَمَرْتَهُ بِهِ فِيْ كِتابِكَ وَيَعْمَلَ ما يَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ قَبُوْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْفَيّاضُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٥٠)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ ذِكْرُكَ ٱجْتَذَبَنِيْ وَنِدائُكَ هَزَّنِيْ وَنَفَحاتُ وَحْيِكَ أَحْيَتْنِيْ وَظُهُوْراتُ فَضْلِكَ أَحاطَتْنِيْ، أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ لائِذاً بِحَضْرَتِكَ وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِ رَحْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيا ٱلَّتِيْ بِها خَلَقْتَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّماءَ وَبِأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَبِأَنْوارِ فَجْرِ ظُهُوْرِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ٱلْعَمَلِ بِما أَمَرْتَنِيْ بِهِ فِيْ كِتابِكَ وَتَمْنَعَنِيْ عَمَّا نَهَيْتَنِيْ عَنْهُ بِحِكْمَتِكَ وَإِرادَتِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ يا إِلٰهِيْ ما يَفْرَحُ بِهِ قَلْبِيْ وَيَنْشَرِحُ بِهِ صَدْرِيْ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنِيْ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما

تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْأَشْياءِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٥١)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِماٰ هَدَيْتَنِيْ إِلىٰ صِراطِكَ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَعَرَّفْتَنِيْ نَبَأَكَ ٱلْعَظِيْمَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ عَرْشِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ نُصِبَتْ رايَةُ عَدْلِكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ وَعَلَمُ تَوْحِيْدِكَ فِيْ بِلادِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ ماٰ يَنْفَعُنِيْ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ مُعْتَرِفاً بِفَرْدانِيَّتِكَ وَوَحْدانِيَّتِكَ وَبِماٰ أَنْزَلْتَهُ فِيْ

كُتُبِكَ وَأَلْهَمْتَ بِهِ رُسُلَكَ، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ جُوْدِكَ وَرايَاتِ آياتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٥٢)

بسم الله الفرد بلا مثال

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إِلٰهِيْ تَرىٰ كَيْفَ أَحاطَتِ ٱلْبَلايا عِبادَكَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَطْرافِ وَكُلٌّ قامُوا عَلَيْهِمْ بِٱلاَعْتِسافِ، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيْنا أَشْقِياءُ ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ وَيُحْرِقُوْنَنا بِأَشَدِّ ما يُمْكِنُ فِي ٱلْإِبْداعِ لاٰ

يُحَوِّلُ أَبْصارَنا عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلىٰ أُفُقِ ٱسْمِكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ وَلاٰ يُقَلِّبُ قُلُوْبَنا عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ مَنْظَرِكَ ٱلْأَبْهىٰ، فَوَعِزَّتِكَ إِنَّ ٱلسِّهامَ فِيْ سَبِيْلِكَ دِيْباجٌ لِهَيْكَلِنا وَٱلرِّماحَ فِيْ حُبِّكَ حَرِيْرٌ لِأَبْدانِنا، فَوَعِزَّتِكَ لاٰ يَنْبَغِيْ لِأَحِبّائِكَ إِلَّا مٰا سُطِرَ مِنْ قَلَمِ تَقْدِيْرِكَ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، وَٱلْحَمْدُ لِنَفْسِكَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٥٣)

سُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، لَكَ ٱلْعَظَمَةُ وَٱلثَّناءُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْبَقاءُ، أَشْهَدُ أَنَّ فَضْلَكَ أَحاطَنِيْ وَرَحْمَتَكَ سَبَقَتْنِيْ بِحَيْثُ نَوَّرْتَ قَلْبِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ وَبَصَرِيْ بِمُشاهَدَةِ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ وَزِيارَةِ آثارِ قَلَمِكَ وَسَمْعِيْ بِإِصْغاءِ نِدائِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِعِنايَتِكَ ٱلْكُبْرىٰ وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَطْهَرِ ٱلْأَعْلىٰ بِأَنْ تَحْفَظَنِيْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَتُقَدِّرَ لِيْ كُلَّ خَيْرٍ كانَ مَذْكُوْراً فِيْ كِتابِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ لِيْ مِنْ سَماءِ عَطائِكَ مٰا يَنْبَغِيْ

لِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَوَفِّقْنِيْ عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْفَضّالُ وَٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْمُعْطِي ٱلْفَيّاضُ.

(٥٤)

بسم ربّنا الأقدس الأعظم العليّ الأبهىٰ

سُبْحانَكَ يا إِلٰهَ ٱلْوُجُوْدِ وَمالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، أَسْئَلُكَ بِسِجْنِكَ ٱلْأَعْظَمِ وَبِما وَرَدَ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآياتِكَ وَبِظُهُوْراتِ عَظَمَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ وَبِبَيِّناتِكَ ٱلَّتِيْ أَحاطَتْ مَمْلَكَتَكَ وَبِأَنْوارِ وَجْهِكَ ٱلَّتِيْ أَنارَتْ بِها آفاقَ

قُلُوْبِ أَحِبَّتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ سَمَاءِ فَضْلِكَ مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ عَطَائِكَ، أَيْ رَبِّ تَرَاهُ مُوْقِناً بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتَابِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ عَمَلَهُ بِنُوْرِ ٱلْقَبُوْلِ وَتَجْعَلَهُ مِنَ ٱلَّذِيْنَ فَازُوا بِخِدْمَتِكَ فِيْ أَيَّامِكَ وَقَدِّرْ لَهُ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لاٰ إِلٰـهَ إِلَّا أَنْـتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٥٥)

هو المشرق من أفق سماء الظّهور

قُلْ سُبْحانَكَ اَللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِاَسْمِكَ اَلْأَعْظَمِ اَلْأَقْدَسِ اَلْأَبْهىٰ وَبِنُوْرِ أَمْرِكَ اَلْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ سَمَاءِ اَلْعَطَاءِ وَبِأَمْوَاجِ بَحْرِ بَيَانِكَ وَبِتَجَلِّيَاتِ نَيِّرِ بُرْهانِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ اَلْأَعْلىٰ مٰا يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ يٰا مَوْلىٰ اَلْوَرىٰ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِآيَاتِكَ اَلْكُبْرىٰ وَإِشْرَاقاتِ تَجَلِّيَاتِ شَمْسِ فَضْلِكَ مِنْ أُفُقِ نَاسُوْتِ اَلْإِنْشاءِ أَنْ تَفْتَحَ عَلىٰ وَجْهِيْ بابَ عِنايَتِكَ وَعِزِّكَ،

إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلْآخِرِيْنَ.

(٥٦)

هو الظّاهر من الأفق الأبهىٰ

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَشْهَدُ هٰذا ٱلْيَوْمُ يَوْمُكَ ٱلَّذِيْ كانَ مَذْكُوْراً فِيْ كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ وَأَظْهَرْتَ فِيْهِ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِيْ عِلْمِكَ وَمَخْزُوْناً فِيْ كَنائِزِ عِصْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْأُمَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبادَكَ وَإِمائَكَ عَلىٰ ٱلٱسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ

وَٱلْقِيامِ عَلىٰ خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْأَشْياءِ تَحْفَظُ مَنْ تَشاءُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْقَدِيْرُ.

(٥٧)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَشْهَدُ أَنَّ حُجَّتَكَ أَحاطَتْ وَظَهَرَ دَلِيْلُكَ وَبُرْهانُكَ وَفاضَ بَحْرُ عِلْمِكَ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ حِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلْأَسْرارِ ٱلْمَخْزُوْنَةِ فِيْ كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ هٰذا عَلىٰ ٱلْاَسْتِقامَةِ عَلىٰ حُبِّكَ بِحَيْثُ لاٰ تَمْنَعُهُ زَماجِيْرُ عِبادِكَ وَلاٰ سُبُحاتُ عُلَماءِ أَرْضِكَ

أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِيْ بِفَضْلِكَ مٰا يُذَكِّرُنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ وَيُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ يٰا رَبِّي ٱلْمُتَعالِ، ثُمَّ ٱقْبَلْ مِنِّيْ يٰا إِلٰهِيْ مٰا عَمِلْتُهُ فِيْ سَبِيْلِكَ وَأَقْبَلْتُ إِلىٰ أُفُقِكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِيْ يٰا إِلٰهِيْ بِأَخْذِ كِتابِكَ بِقُوَّةٍ لاٰ تُضْعِفُهٰا قُوَّةُ ٱلْأَقْوِياءِ وَلاٰ شَوْكَةُ ٱلْأُمَراءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٥٨)

هو العليّ الأبهىٰ

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، هٰذا عَبْدُكَ ٱلَّذِيْ تَوَجَّهَ إلىٰ وِجْهَةِ فَردانِيَّتِكَ وَآوَىٰ إلىٰ كَنَفِ عِزٍّ وَحْدانِيَّتِكَ وَٱسْتَجارَ فِيْ كَهْفِ قُدْسِ رَحْمانِيَّكَ وَلاذَ بِحَضْرَتِكَ وَعاذَ بِجَنابِكَ وَٱنْقَطَعَ إلَيْكَ وَوَفَدَ عَلَيْكَ وَأَخْلَصَ وَجْهَهُ لَكَ وَنادَيْكَ فِيْ سِرِّهِ وَجَهْرِهِ وَناجاكَ بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ راجِياً أَنْ تَسْقِيَهِ مِنْ كُأُوْسِ ٱلْكافُوْرِ مِنْ أَيادِيْ تَقْدِيْسِكَ وَتَرْزُقَهُ مِنْ ثَمَراتِ ٱلْجَنِيَّةِ مِنْ

شَجَرَةِ تَوْحِيْدِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْآفاقُ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ضَجَّ مَنْ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِتَأْيِيْداتِ غَيْبِ أَحَدِيَّتِكَ وَتُقَدِّرَ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ خَلَقْتَهُ فِيْ جَبَرُوْتِ إِبْداعِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلرَّحِيْمُ.

(٥٩)

الأعظم الأعظم

سُبْحَانَكَ يا إِلٰهِيْ، قَدِ ٱعْتَرَفَ عَبْدُكَ هٰذا بِأَنَّكَ لا تُوْصَفُ بِسِواكَ وَلا تُذْكَرُ بِدُوْنِكَ، كُلَّما يَتَعارَجُ أَهْلُ ٱلْحَقِيْقَةِ إِلىٰ

سَماءِ ذِكْرِكَ لاٰ يَصِلُنَّ إِلَّا إِلىٰ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ خُلِقَ فِيْ أَفْئِدَتِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَقْدِيْرِكَ، كَيْفَ يَقْدِرُ ٱلْعَدَمُ أَنْ يَعْرِفَ ٱلْقِدَمَ أَوْ يَصِفَهُ بِماٰ يَنْبَغِيْ لِسُلْطانِهِ وَعَظَمَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ، لاٰ وَنَفْسِكَ يٰا مالِكَ ٱلْأُمَمِ، قَدْ شَهِدَ ٱلْكُلُّ بِعَجْزِ نَفْسِهِ وَٱقْتِدارِ نَفْسِكَ وَدُنُوِّ ذاتِهِ وَعُلُوِّ ذاتِكَ، أَسْئَلُكَ بِآخِرِيَّتِكَ ٱلَّتِيْ كانَتْ نَفْسَ أَوَّلِيَّتِكَ وَظاهِرِيَّتِكَ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَيْنَ باطِنِيَّتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ أَحِبّائَكَ وَأَبْنائَهُمْ وَذَوِيْ قَرابَتِهِمْ مَظاهِرَ تَقْدِيْسِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَمَطالِعَ تَنْزِيْهِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ماٰ تَشاءُ وإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّومُ.

(٦٠)

هو الأبهىٰ

اَللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ بِأَنَّ هٰذا اَلْعَبْدَ مُشْتَعِلٌ مِنْ نارِ مَحَبَّتِكَ وَهائِمٌ فِيْ بَيْداءِ اَشْتِياقِكَ وَمُنْجَذِبٌ مِنْ بَدائِعِ أَنْوارِ جَمالِكَ وَناطِقٌ بِذِكْرِكَ، إِذاً عَرِّجْهُ بِجَناحَيْنِ اَلْقُدْسِ إِلىٰ مَلَكُوْتِ آياتِكَ وَأَيِّدْهُ بِتَأْيِيْداتِ غَيْبِ أَحَدِيَّتِكَ وَأَسْقِهِ كَأْسَ اَلْبَقاءِ مِنْ أَيادِيْ تَقْدِيْسِكَ وَأَحْضِرْهُ عِنْدَ تَلَأْلُؤِ أَشِعَّةِ اَلسّاطِعَةِ مِنْ جَمالِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اَلْعَزِيْزُ اَلْقَدِيْرُ.

(٦١)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ ٱلَّتِيْ أَحاطَتِ ٱلْأَشْياءَ وَبِإِرادَتِكَ ٱلَّتِيْ غَلَبَتْ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَبِتَجَلِّياتِ نَيِّرِ ٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعالَمَ أَنْ تَجْعَلَنِيْ قائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَناطِقاً بِثَنائِكَ، أَيْ رَبِّ أنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ أَسْئَلُكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، أَيْ رَبِّ تَرانِيْ مُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِكَ وَبِآياتِكَ، أَيْ رَبِّ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْقَيُّوْمِ

ٱلَّذِيْ بِهِ فَتَحْتَ رَحِيْقَكَ ٱلْمَخْتُوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِيْ عَلَماً بِٱسْمِكَ فِيْ بِلادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضَّالُ.

(٦٢)

هو العزيز

فَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ظَهَرَ جَمالُكَ وَطَلَعَ بُرْهانُكَ وَلاحَ أَسْمائُكَ وَغَنَّتْ وَرْقائُكَ ثُمَّ ٱسْتَرْفَعَ ٱسْمُكَ ٱلْأَعْظَمُ وَجَمالُكَ ٱلْأَقْدَمُ بِأَنْ تَرْفَعَ أَمْرَكَ وَتَنْصُرَ أَحِبّائَكَ وَتَرْزُقَهُمْ مِنْ أَثْمارِ سِدْرَةِ وَحْدانِيَّتِكَ وَفَواكِهِ قُدْسِ شَجَرَةِ فَرْدانِيَّتِكَ

وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْقادِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَيُّوْمُ، ثُمَّ آجْزِ يٰا إِلٰهِيْ هٰذا ٱلَّذِيْ آمَنَ بِكَ وَبِآياتِكَ ٱلْكُبْرىٰ، ثُمَّ آنْصُرْهُ يٰا إِلٰهِيْ بِبَدائِعِ نَصْرِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمُ ٱلصَّبْرَ فِيْ ٱلَّذِيْ أَرْفَعْتَهُ إِلىٰ سَماءِ تَفْرِيْدِكَ وَأُفُقِ تَجْرِيْدِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوْبُ.

(٦٣)

يٰا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا تَوَجَّهَ إِلَيَّ لِحاظُكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ حُبِّكَ عَلىٰ شَأْنٍ لاٰ تَمْنَعُنِيْ حُجُباتُ ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِكَ

فِيْ أَيَامِكَ وَلاَ سَطْوَةُ ٱلَّذِيْنَ ظَهَرُوا بِٱلظُّلْمِ فِيْ مَمْلَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَدِيْرُ، أَنِ ٱحْفَظْنِيْ يَا إِلٰهِيْ عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ ثُمَّ ٱكْتُبْنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ طَافُوا حَوْلَ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيْمِ، أَيِّدْنِيْ يَا إِلٰهِيْ وَأَحِبَّائَكَ عَلَىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْهُمْ أَنْجُمَ سَمَاءِ ٱنْقِطَاعِكَ لِيَظْهَرَ مِنْهُمْ مَا يَكُوْنُ دَلِيْلاً عَلَىٰ تَقْدِيْسِ أَوَامِرِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَتَنْزِيْهِ أَحْكَامِكَ بَيْنَ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِكَ عَزَّ كُلُّ ذَلِيْلٍ وَٱقْتَدَرَ كُلُّ ضَعِيْفٍ وَأَنَارَ كُلُّ مُظْلِمٍ وَٱشْتَعَلَ كُلُّ

مُنْخَمِدٍ وَتَحَرَّكَ كُلُّ ساكِنٍ وَطارَ كُلُّ مَطْرُوْحٍ وَتَقَرَّبَ كُلُّ بَعِيْدٍ وَذاقَ كُلُّ مَمْنُوْعٍ ، إِنَّكَ أَنْتَ كُنْتَ مَعْرُوْفاً بِٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَلالِ وَمَوْصُوْفاً بِٱلْقُدْرَةِ وَٱلاَسْتِجْلالِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ .

(٦٤)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ جَعَلْتَهُ إِكْلِيْلَ ٱلْأَسْماءِ وَبِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّماءُ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ شَرِبُوا رَحِيْقَ وَحْيِكَ مِنْ أَيادِيْ أَلْطافِكَ وَٱسْتَقامُوا عَلىٰ أَمْرِكَ عَلىٰ شَأْنٍ مٰا مَنَعَهُمْ

سُبُحاتُ ٱلْإِشاراتِ عَنْ بَدايِعِ آياتِكَ وَحُجُباتُ ٱلْكَلِماتِ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ ظُهُوْراتِ فَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱجْعَلْنِيْ مِنَ ٱلرّاسِخِيْنَ عَلىٰ أَمْرِكَ وَٱلثّابِتِيْنَ عَلىٰ حُبِّكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ ما قَدَّرْتَهُ لِأَمَنائِكَ ٱلَّذِيْنَ جَعَلْتَهُمْ مَطالِعَ ٱلْإِيْقانِ فِيْ أَرْضِكَ وَمَشارِقَ ٱلْإِيْمانِ فِيْ مَمْلَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ فِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِسُلْطانِكَ وَتَحْكُمُ ما تُرِيْدُ بِقُدْرَتِكَ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُتَعالِي ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُمْتَنِعُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ.

(٦٥)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا مَنْ فِيْ يَمِيْنِكَ زِمامُ ٱلْكائِناتِ وَفِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ، أَسْئَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَضائَتِ ٱلْآفاقُ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلَيْنا مِنْ سَماءِ عَطائِكَ ما يُقَرِّبُنا إِلىٰ بَحْرِ أَلْطافِكَ وَيَجْعَلُنا مِنَ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ لَوْمَةُ ٱللّائِمِيْنَ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ وَجْهِكَ وَلا شَماتَةُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلىٰ شَطْرِ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ لا تَمْنَعَنا عَنِ ٱلْبَحْرِ

ٱلَّذِيْ تَمَوَّجَ بِٱسْمِكَ وَٱسْتَعْلىٰ بِأَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ فِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَسْماءِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُتَعالِي ٱلْمُتَباهِي ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٦٦)

لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا سَقَيْتَنِيْ مِنْ يَدِ عَطائِكَ رَحِيْقَ عِرْفانِكَ وَهَدَيْتَنِيْ إِلىٰ صِراطِكَ وَأَرَيْتَنِيْ آثارَكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ مِنْ سَماءِ جُوْدِكَ آياتِ عَظَمَتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مُوْجِدَ ٱلْعالَمِ بِٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ يَمْشِيْ فِي

ٱلسِّجْنِ وَيَنْطِقُ بِمٰا تَضَوَّعَ بِهِ عَرْفُ
ٱلْوَحْيِ وَٱلْإِلْهامِ بَيْنَ عِبادِكَ وَخَلْقِكَ
وَبِأَنْوارِ وَجْهِكَ وَنُفُوْذِ كَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيا أَنْ
تُقَدِّرَ لِأَمَتِكَ هٰذِهِ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ لاٰ
إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيمُ
ٱلْحَكِيمُ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ وَلِإِمائِكَ ٱلْقانِتاتِ
مٰا يُقَرِّبُنا إِلَيْكَ وَيَرْفَعُنا بِٱسْمِكَ بَيْنَ
إِمائِكَ، أَيْ رَبِّ تَرىٰ أَمَتَكَ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ
مُنْقَطِعَةً عَنْ دُوْنِكَ وَمُتَشَبِّثَةً بِأَذْيالِ رِداءِ
عَفْوِكَ وَكَرَمِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلىٰ
وَجْهِها بِمِفْتاحِ ٱسْمِكَ ٱلْأَبْهىٰ أَبْوابَ
ٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ

مٰا تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلْآخِرِيْنَ، ٱلنُّوْرُ وَٱلْبَهاءُ وَٱلذِّكْرُ وَٱلثَّناءُ عَلىٰ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأُمَنائِكَ ٱلَّذِيْنَ مٰا نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيْثاقَكَ وَقامُوا عَلىٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِقُدْرَةٍ ٱضْطَرَبَتْ بِها أَفْئِدَةُ ٱلْمُرِيْبِيْنَ وَٱلْغافِلِيْنَ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ.

(٦٧)

بسم الله الأمنع الأقدس العليّ الأبهى

قُوْلِيْ إِلٰهِيْ أنا أَمَتُكَ وَٱبْنَةُ أَمَتِكَ وَأَشْهَدُ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَبِعِزِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُهَيْمِناً عَلىٰ عِبادِكَ وَإِمائِكَ وَمُقْتَدِراً عَلىٰ مَنْ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمائِكَ، أَسْئَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ٱلَّتِيْ سَبَقَتِ ٱلْكائِناتِ وَبِفَضْلِكَ ٱلَّذِيْ أَحاطَ ٱلْمُمْكِناتِ وَبِلَئآلِيء بَحْرِ عِلْمِكَ وَبِأَنْوارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُقْبِلَةً إِلىٰ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَمُتَمَسِّكَةً بِحَبْلِ عِنايَتِكَ يٰا مَوْلىٰ

ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ وَمٰا يَنْبَغِيْ لِبَحْرِ كَرَمِكَ وَسَماءِ جُوْدِكَ يٰا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ أَزِمَّةُ ٱلْمَواهِبِ وَٱلْعَطايا، لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ وَٱلْحَمْدُ لَكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ مَقْصُوْدُ ٱلْعارِفِيْنَ.

(٦٨)

هو النّاصح المشفق الكريم

أَشْهَدُ يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَسَنَدِيْ وَغايَةَ أَمَلِيْ وَرَجائِيْ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ، لَيْسَ لَكَ شَبِيْهٌ وَ لاٰ شَرِيْكٌ وَلاٰ نَظِيْرٌ وَلاٰ وَزِيْرٌ، قَدْ

خَلَقْتَ ٱلْخَلْقَ إِظْهاراً لِفَضْلِكَ وَإِبْرازاً لِجُوْدِكَ وَعَطائِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ سَبِيْلَ رِضائِكَ وَعَرَّفْتَهُمْ دَلِيْلَكَ وَهَدَيْتَهُمْ إِلىٰ صِراطِكَ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَنَبَئِكَ ٱلْعَظِيْمِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْبيائِكَ وَأَوْلِيائِكَ ٱلَّذِيْنَ نَصَرُوا أَمْرَكَ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَبِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَماءِ عَظَمَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَمَتِكَ ٱلْعَمَلَ بِما أَنْزَلْتَهُ فِيْ كِتابِكَ، ثُمَّ نَوِّرْ قَلْبَها يا إِلٰهِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَها ما كَتَبْتَهُ لِطَلَعاتِ فِرْدَوْسِكَ ٱلْأَعْلىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى ٱلْوَرىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ وَٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٦٩)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، لَكَ ٱلْحَمْدُ بِما نَوَّرْتَ قَلْبِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ وَشَرَّفْتَنِيْ بِلِقائِكَ وَأَرَيْتَنِيْ آثارَكَ وَأَسْمَعْتَنِيْ نِدائَكَ، أَسْئَلُكَ بِمَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلِعِ ظُهُوْرِكَ وَبَحْرِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِأَمَتِكَ هٰذِهِ ما يُؤَيِّدُها عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا أَمَتُكَ وَٱبْنَةُ أَمَتِكَ أَسْئَلُكَ بِنُوْرِكَ ٱلسّاطِعِ وَٱسْمِكَ ٱللامِعِ أَنْ تُقَدِّرَ لِيْ ما يُوَفِّقُنِيْ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلَّذِيْ شَهِدَتْ بِفَضْلِكَ ٱلْكائِناتُ وَبِقُدْرَتِكَ ٱلْمُمْكِناتُ،

تُعْطِيْ وَتَمْنَعُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْوُجُوْدِ وَأَزِمَّةُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ.

(٧٠)

الأقدم الأعظم

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَيِّدْ إِمائَكَ عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ وَٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ وَجْهِكَ وَٱلنَّظَرِ إِلىٰ أُفُقِ ٱلْطافِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱجْعَلْهُنَّ مُقَدَّساتٍ بِسُلْطانِكَ وَقانِتاتٍ لِأَمْرِكَ وَذاكِراتٍ بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، ثُمَّ ٱجْعَلْهُنَّ مِنَ ٱللَّائِيْ طُفْنَ حَوْلَ عَرْشِ

عَظَمَتِكَ وَفُزْنَ بِٱلْعَمَلِ بِمَا أُمِرْنَ مِنْ عِنْدِكَ لِيَظْهَرَ مِنْهُنَّ مَا يَنْبَغِيْ لِنِسْبَتِهِنَّ إِيَّاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِيْ أَحاطَ أَمْرُكَ ٱلْكائِناتِ وَعِلْمُكَ ٱلْمُمْكِناتِ، لَمْ يَمْنَعْكَ شَيْءٌ عَمَّا أَرَدْتَ وَلاٰ يُعْجِزُكَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

(٧١)

هو الله تعالىٰ شأنه العظمة والاقتدار

سُبْحانَكَ يا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ وَسُلْطانَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، أَسْئَلُكَ بِلَئآلِىءِ بَحْرِ عِلْمِكَ وَتَجَلِّياتِ أَنْوارِ شَمْسِ عِنايَتِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ ذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ أَنْوارِ مَشْرِقِ فَضْلِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا أَمَتُكَ وَٱبْنَةُ أَمَتِكَ آمَنْتُ بِكَ وَبِآياتِكَ وَأَكُوْنُ مُعْتَرِفَةً بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ لاٰ تُخَيِّبَنِيْ عَمّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

(٧٢)

هو الشّاهد والمشهود

سُبْحانَكَ يا مَنْ بِيَدِكَ زِمامُ ٱلْكائِناتِ وَفِيْ قَبْضَتِكَ أَزِمَّةُ ٱلْمَوْجُوْداتِ، أَسْئَلُكَ بِمُنْزِلِ ٱلْآياتِ وَمُظْهِرِ ٱلْبَيِّناتِ ٱلَّذِيْ طارَ فِي ٱلْهَواءِ بِٱسْمِكَ وَمَشىٰ عَلىٰ ٱلْبَحْرِ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ لِإِمائِكَ مٰا يُقَرِّبُهُنَّ إِلىٰ شاطِىءِ بَحْرِ أَحَدِيَّتِكَ وَيَرْزُقُهُنَّ مٰا قَدَّرْتَهُ لِأُمَنائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْحاكِمُ

عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ مُلْكِ آلسَّمٰواتِ وَآلْأَرْضِ وَإِنَّكَ أَنْتَ آلْعَزِيْزُ آلْحَكِيْمُ.

(٧٣)

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَنا أَمَتُكَ وَآبْنَةُ أَمَتِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعَةً عَنْ دُوْنِكَ، أَسْئَلُكَ بِكِتابِكَ آلْمُبِيْنِ وَأَمْرِكَ آلْمَتِيْنِ وَآسْمِكَ آلْأَعْظَمِ آلْعَظِيْمِ أَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مٰا قَدَّرْتَهُ لِلطّائِفاتِ فِيْ حَوْلِكَ وَآلْقاصِراتِ فِيْ أَيّامِكَ وَآلنّاظِراتِ إِلىٰ أُفُقِكَ، أَشْهَدُ يٰا إِلٰهِيْ بِظُهُوْرِكَ وَآسْتِوائِكَ عَلىٰ عَرْشِ آلْبَيانِ فِيْ

قُطْبِ ٱلْإِمْكان وَأَسْرارِ كِتابِكَ وَأَنْوارِ وَجْهِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُنْزِلَ عَلىٰ عِبادِكَ وَإِمائِكَ مٰا أَنْزَلْتَهُ لِلطّائِفاتِ حَوْلَ عَرْشِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَيّاضُ ٱلْفَضّالُ.

(٧٤)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْقِدَمِ وَإِلٰهَ ٱلْعالَمِ وَٱلظّاهِرَ بِٱلاِسْمِ ٱلْأَعْظَمِ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ آياتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْهارِ فِرْدَوْسِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَظُهُوْراتِ فَضْلِكَ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا وَبِأَمْواجِ بَحْرِ عَطائِكَ وَتَجَلِّياتِ نَيِّرِ

جُوْدِكَ أَنْ تَجْعَلَ أُمَتَكَ هٰذِهِ مُسْتَقِيْمَةً عَلىٰ أَمْرِكَ وَناطِقَةً بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَها مٰا قَدَّرْتَهُ لِإِمائِكَ ٱللَّائِيْ طُفْنَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْراقِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مالِكُ يَوْمِ ٱلتَّلاقِ.

(٧٥)

هو المشفق الكريم

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَسَنَدِيْ تَرىٰ أَمَةً مِنْ إِمائِكَ أَقْبَلَتْ إِلىٰ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ بَعْدَ إِعْراضِ أَكْثَرِ رِجالِ أَرْضِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلْكَنْزِ ٱلَّذِيْ أَظْهَرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَبِٱلْأُفُقِ

ٱلَّذِيْ نَوَّرْتَهُ بِنُوْرِ فَضْلِكَ وَعَطائِكَ وَبِٱلشَّمْسِ ٱلْمُشْرِقَةِ مِنْ أُفُقِ سَماءِ حِكْمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَها عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ حُبِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلَّذِيْ شَهِدَتْ بِفَضْلِكَ ٱلْكائِناتُ وَبِرَحْمَتِكَ ٱلْمُمْكِناتُ، أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لَها مِنْ قَلَمِ ٱلتَّقْدِيْرِ ما قَدَّرْتَهُ لِأَوْراقِ سِدْرَةِ بَيانِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لَها ما كَتَبْتَهُ لِأَوْراقِكَ ٱللَّائِيْ طُفْنَ حَوْلَ رِضائِكَ وَتَمَسَّكْنَ بِحَبْلِ عَطائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْإِناثِ وَٱلذُّكُوْرِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ.

(٧٦)

هو السّامع من أفقه الأعلىٰ

إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ هٰذِهِ نَفْحَةٌ مِنْ نَفَحاتِ حَدِيْقَةِ
ٱلْمَعانِيْ قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ
أَعْرَضَ عُلَماءُ عَصْرِكَ وَفُقَهاءُ بِلادِكَ،
أَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ ٱلظّاهِرِ بَيْنَ خَلْقِكَ
وَبِٱقْتِدارِ قَلَمِكَ وَنُفُوْذِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ
لَها مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مٰا يُقَرِّبُها إِلَيْكَ، ثُمَّ
أَسْئَلُكَ يٰا إِلٰهَ ٱلْكائِناتِ وَمَقْصُوْدَ
ٱلْمُمْكِناتِ بِنَفَحاتِ أَيّامِكَ ٱلَّتِيْ بِها مَرَّتِ
ٱلْجِبالُ وَٱرْتَفَعَتِ ٱلصَّيْحَةُ وَأَشْرَقَتِ

ٱلْأَرْضُ بِنُوْرِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَها مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ أَجْرَ لِقائِكَ وَٱلْحُضُوْرِ أَمامَ وَجْهِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ ٱلْكَرِيْمُ قَدْ سَبَقَتْ فَضْلُكَ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

(٧٧)

بسم الله الأقدس الأعلىٰ

فَيٰا إِلٰهِيْ هٰذِهِ أَمَةٌ مِنْ إِمائِكَ قَدْ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ وَآمَنَتْ بِآياتِكَ وَأَرادَتْ وَجْهَكَ وَلِقائَكَ، فَٱكْتُبْ يٰا إِلٰهِيْ لَها مٰا أَرادَتْ فِيْ سَبِيْلِكَ، ثُمَّ ٱشْتَعِلْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْيانِ

قَلْبَها بِنارِ مَحَبَّتِكَ، ثُمَّ أَشْرِبْها مِنْ كَوْثَرِ
ٱلْحَيَوانِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ عَنْ يَمِيْنِ عَرْشِ
عَظَمَتِكَ، ثُمَّ ٱرْزُقْها خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ
بِفَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ، إِنَّكَ يٰا إِلٰهِيْ خَلَقْتَها
بِقُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَها مَظْهَرَ نَفْسِكَ أَسْئَلُكَ بِأَنْ
تَحْفَظَها مِنْ وَساوِسِ أَهْلِ ٱلْأَكْوانِ ٱلَّذِيْنَ
غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ ٱسْمِكَ ٱلرَّحْمٰنِ، إِنَّكَ
أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَدِيْرُ.

(٧٨)

لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ بِمٰا ذَكَرْتَنِيْ إِذْ كُنْتَ بَيْنَ أَيْدِي ٱلغافِلِيْنَ، أَسْئَلُكَ يٰا فالِقَ ٱلْأَصْباحِ وَمُسَخِّرَ ٱلْأَرْياحِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأَسْماءَ بِأَنْ تَجْعَلَ وَرَقَتَكَ هٰذِهِ مُؤَيَّدَةً بِتَأْيِيْداتِكَ وَناطِقَةً بِثَنائِكَ بَيْنَ إِمائِكَ وَقائِمَةً عَلىٰ خِدْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ يٰا إِلٰهِيْ قَرَّبْتَنِيْ إِلَيْكَ وَعَرَّفْتَنِيْ مَطْلِعَ أَنْوارِكَ وَمَشْرِقَ آياتِكَ وَمَظْهَرَ نَفْسِكَ ٱلَّذِيْ دَعىٰ عِبادَكَ وَإِمائَكَ

إِلىٰ أُفُقِكَ ٱلْمُنِيْرِ، أَسْئَلُكَ يٰا إِلٰهِيْ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُقْبِلَةً إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكَةً بِحَبْلِكَ وَمُتَشَبِّثَةً بِذَيْلِ عَطائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَقْصُوْدُ ٱلْعارِفِيْنَ وَمَحْبُوْبُ ٱلْمُخْلِصِيْنَ وَٱلْحَمْدُ لَكَ يٰا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ وَرَبَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

(٧٩)

هو الشّافي الكافي المعين

فَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْأَلُكَ بِسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَرْفَعْتَ أَعْلامَ هِدايَتِكَ وَأَشْرَقْتَ أَنْوارَ عِنايَتِكَ وَأَظْهَرْتَ سُلْطانَ رُبُوْبِيَّتِكَ

وَبِهِ ظَهَرَ مِصْباحُ أَسْمائِكَ فِيْ مِشْكَوٰةِ
صِفاتِكَ وَبِهِ طَلَعَ هَيْكَلُ ٱلتَّوْحِيْدِ وَمَظْهَرُ
ٱلتَّجْرِيْدِ وَبِهِ رُفِعَ مَناهِجُ ٱلْهِدايَةِ وَظَهَرَ
سُبُلُ ٱلْإِرادَةِ وَبِهِ تَزَلْزَلَتْ أَرْكانُ ٱلضَّلالَةِ
وَٱنْهَدَمَتْ آثارُ ٱلشَّقاوَةِ وَبِهِ تَفَجَّرَتْ يَنابِيْعُ
ٱلْحِكْمَةِ وَتَنَزَّلَتْ مائِدَةُ ٱلسَّمائِيَّةُ وَبِهِ
حَفِظْتَ عِبادَكَ وَنَزَّلْتَ شِفائَكَ وَبِهِ ظَهَرَتْ
رَحْمَتُكَ عَلىٰ عِبادِكَ وَمَغْفِرَتُكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ ٱلَّذِيْ تَوَسَّلَ إِلَيْكَ
وَرَجِعَ عَلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَشَبَّثَ
بِذَيْلِ عُطُوْفَتِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِ شِفاءً مِنْ
عِنْدِكَ وَسَلامَةً مِنْ لَدُنْكَ وَصَبْراً مِنْ

جانِبكَ وَسَلْوَةً مِنْ حَضْرَتِكَ إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلشَّافِي ٱلْحافِظُ ٱلنَّاصِرُ ٱلْقادِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلِيْمُ.

(٨٠)

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ مَنْ حَمِلَهُ مٰا غَرِقَ فِي ٱلْبِحارِ وَمٰا يُؤَثِّرُ فِيْهِ سِهامُ ٱلْفُجّارِ وَمٰا يُغَيِّرُهُ ٱلسُّمُوْمُ وَٱلْإِنْكارُ، وَبِهِ فازَ كُلُّ عاصٍ بِرِداءِ غُفْرانِكَ وَكُلُّ عَلِيْلٍ بِقَمِيْصِ شِفائِكَ بِأَنْ تُثَبِّتَنِيْ عَلىٰ أَمْرِكَ عَلىٰ شَأْنٍ لاٰ يُغْفِلُنِيْ عَنْ مُعاشَرَةِ خَلْقِكَ وَمُؤٰانَسَةِ

عِبادِكَ وَتَحْفَظَنِيْ عَنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمَكْرُوْهٍ وَآفَةٍ وَعاهَةٍ وَعَنْ سِهامِ إشاراتِ ٱلْغافِلِيْنَ وَأَسْيافِ دَلالاتِ ٱلْمُغْرِضِيْنَ وَإِنْكارِ ٱلْمُنْكِرِيْنَ، ثُمَّ أَنْزِلْ يا إِلٰهِيْ مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ ما وَعَدْتَنِيْ بِهِ فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ ٱلْمُنْزِلِيْنَ وَخَيْرُ ٱلْمُوْقِنِيْنَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ.

(٨١)

هو الشّافي

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَحْيَيْتَ ٱلْعِبادَ وَعَمَّرْتَ ٱلْبِلادَ وَبِأَسْمائِكَ ٱلْحُسْنىٰ وَصِفاتِكَ ٱلْعُلْيا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبادَكَ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إلىٰ شَطْرِ مَواهِبِكَ وَٱلتَّوَجُّهِ إلىٰ كَعْبَةِ عِرْفانِكَ، أَيْ رَبِّ فَٱشْفِ ٱلْأَمْراضَ ٱلَّتِيْ أَحاطَتِ ٱلنُّفُوْسَ وَمَنَعَتْهُمْ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إلىٰ ٱلْفِرْدَوْسِ فِيْ ظِلِّ ٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطانَ ٱلْأَسْماءِ لِمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ

وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ وَبِيَدِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَسْماءِ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ، أَيْ رَبِّ أَنا ٱلْفَقِيْرُ قَدْ تَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ غَنائِكَ وَٱلْمَرِيْضُ قَدْ تَمَسَّكْتُ بِعُرْوَةِ شِفائِكَ، خَلِّصْنِيْ مِنْ داءِ ٱلَّذِيْ أَحاطَتْنِيْ وَغَسِّلْنِيْ فِيْ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَإِحْسانِكَ ثُمَّ أَلْبِسْنِيْ ثَوْبَ ٱلْعافِيَةِ بِعَفْوِكَ وَأَلْطافِكَ ثُمَّ ٱجْعَلْنِيْ ناظِراً إِلَيْكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ، أَيْ رَبِّ وَفِّقْنِيْ عَلىٰ مٰا أَنْتَ تُحِبُّهُ وَتَرْضىٰ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ وَإِنَّكَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

(٨٢)

بسم الله الشّافي الكافي المبين

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ وَمَحْبُوْبِيْ، أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ ٱلْأَشْياءِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ جَمالِ ٱسْمِكَ ٱلْمَكْنُوْنِ عَنْ أُفُقِ ٱلْبَداءِ وَبِهِ تَمَّتْ نِعْمَتُكَ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ بِأَنْ تُنْزِلَ مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ عَلىٰ هٰذا ٱلْمَرِيْضِ ما يُطَهِّرُهُ عَنْ كُلِّ داءٍ وَسَقَمٍ وَبَلاءٍ، ثُمَّ أَغْمِسْهُ فِيْ بَحْرِ شِفائِكَ يا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْقَضاءِ وَجَبَرُوْتُ ٱلْإِمْضاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَعّالُ لِما تَشاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

(٨٣)

هو الشّافي

سُبْحانَكَ يٰا إلٰهِيْ وَمَحْبُوْبِيْ وَسَيِّدِيْ وَسَنَدِيْ وَحافِظِيْ وَناصِرِيْ وَمُعِيْنِيْ، أَسْئَلُكَ بِٱلنُّوْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَنارَ أُفُقَ سَماءِ فَضْلِكَ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلىٰ وَرَقَتِكَ رَحْمَةً وَشِفاءً بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ تَراها مُضْطَرِبَةً مِنْ خَشْيَتِكَ، أَسْئَلُكَ لَها ٱلشِّفاءَ وَٱلْعِنايَةَ وَٱلرّاحَةَ وَٱلسُّكُوْنَ بِأَمْرِكَ يٰا مَنْ بِكَ ظَهَرَ ٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱلْأَمْرُ ٱلْمَسْتُوْرُ، أَيْ رَبِّ طَهِّرْها عَنِ ٱلْأَمْراضِ وَٱرْزُقْها ٱلْعافِيَةَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْجَوادُ ٱلشّافِي ٱلْكَرِيْمُ.